فعاليات الاحتفال بذكرى المولد النبوي تتواصل في عموم محافظات الجمهورية

صنعاء تحذر من السماح لأية سفن أجنبية من نهب وتجريف الثروة السمكية

رئيس مجلس النواب يؤكد على أهمية توثيق جرائم العدوان وإيصالها إلى المحاكم الدولية

الاثنين
11 سبتمبر 2023م

26 صفر 1445هـ
العدد (1722)

12 صفحة

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

الرئيس المشاط خلال اللقاء الموسع لتدشين السياسة العامة الزراعية لسهل تهامة بالحديدة:

قوتنا الصاروخية تستطيع ضرب أي هدف في أية مدينة بدول العدوان من أية نقطة باليمن

دشنا محطة الطاقة الشمسية بقدرة 20 ميجاوات ووجهنا بتخفيض كلفة الكهرباء لأبناء الحديدة طوال العام

وجهنا بدعم الصيادين والمزارعين وتسليم أرض لتوسعة مستشفى الثورة

وجهنا بإنجاز مدينة 21 سبتمبر للفقراء وتمليك الأراضي لسكان الحوك والحالي والميناء

نحن وقيادة الدولة في خدمة الشعب

ناقش مع الوزير الريامي ضرورةَ الاهتمام بالمغتربين اليمنيين ومتابعة قضاياهم

رئيسُ مجلس النواب يؤكّدُ أهميّةَ توثيق جرائم العدوان وإيصالها إلى المحاكم الدولية

المسيرة : صنعاء

أكّـد رئيسُ مجلس النواب، الشـيخ يحيى علي الراعي، عـلى أهميّة توثيق الجرائـم والانتهاكات التي يرتكُبُها تحالُفُ العدوان السـعوديّ الإماراتي وأدواتـه بحـق أبنـاء الشـعب اليمني منذ تسـع سنوات برعاية ودعم أمريكي.

وخلال لقائه نائبَ وزير شؤون المغتربين، زايد الريامـي، أمس الأحد، في العاصمة صنعاءَ، شـدّد الراعـي على أهميّـة تضافر الجهـود لمتابعة مِلف الجرائم والانتهاكات التي يرتكبُها تحالُفُ العدوان وأدواتُـه بحـق أبنـاء اليمـن في المحاكـم الدوليـة وإيصـال مظلومية الشـعب اليمنـي وقضيته إلى المحافـل البرلمانية والدولية، بالتعاوُنِ مع الجهات المعنيـة والناشـطين الحقوقيين وأبنـاء الجاليات اليمنية في مختلفِ دول العالم.

وثمّـن الجهـودَ التي تقـومُ بها وزارةُ شـؤون المغتربـين في متابعـة أبنـاء الجاليـات اليمنيـة في الخـارج، وكذا متابعة مِلـف الجرائم والانتهاكات التـي يرتكبها تحالف العدوان بحق أبناء الشـعب اليمنـي، وحثهـم عـلى مضاعفة الجهـود في هذا الإطار.

من جانبه أكّـد الريامي، أن «الوزارةَ مُسـتمرّة في توثيـق الجرائم والانتهاكات ومنهـا ما يرتكبه النظـام السـعوديّ بحـق المغتربـين اليمنيـين، لتقديمها إلى المحاكم الدولية».

واعتبر الحرب التي تشنها دول تحالف العدوان على اليمـن امتداداً للحرب العدوانية التي يشُـنُّها النظـام السـعوديّ ضـد اليمـن منذ وقـت طويل وتطال اليمنيين في الداخل والخارج.

واطّلَـعَ نائـبُ وزير شـؤون المغتربـين، رئيسَ مجلس النواب على جهود الوزارة في متابعة قضايا شؤون المغتربين في الخارج، ومنها التنسيق لتوفير وتوثيـق قاعدة بيانات صحيحة خَاصَّة بالمغتربين في الخارج لتسـهيل متابعة أوضاعهم وقضاياهم في أنحاء العالم.

وناقـش اللقـاءُ، الـذي حـضره الأمـين العام المساعد لمجلس النواب، عبدالرحمن المنصور، عدداً مـن قضايا المغتربين في الخـارج ومنها الإجراءات التعسـفية التي تمارسـها السـلطات السعوديّة ضد المغتربين اليمنيين، والانتهاكات والمعاملة اللا إنسانية التي يتعرضون لها في سجونها.

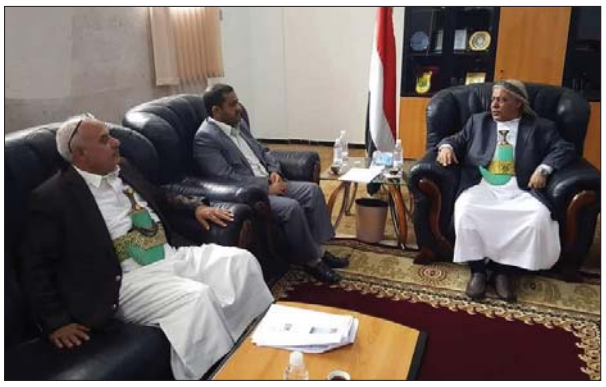

فيما منظمةٌ حقوقية تكشفُ عن تعرضهم لأبشع أنواع التعذيب والإهانة والإذلال

عشراتُ المعتقلين داخل سجون الاحتلال في عدن يعلنون إضرابَهم عن الطعام

المسيرة : متابعات

أعلن العشراتُ من المعتقلين والمخفيين قسراً داخـل سـجون الاحتـلال الإماراتـي ومرتزِقته في مدينة عـدن، الإضرابَ المفتـوحَ عن الطعام؛ تنديداً بالانتهاكات والجرائم والتعذيب.

وبحسب مصادرَ إعلامية، فقد صدر بلاغٌ عن المعتقلين في سـجن بئر أحمد، الذي يشرف عليه ضباطٌ إماراتيـون، أعلنوا فيه البـدءَ بالإضراب المفتـوح عن الطعام؛ احتجاجـاً على إطالة مدة بقائهـم في السـجن دون أيـة تهـم موجهة لهم وخضوعهم للمحاكمة، مؤكّـدين أن «الإضرابَ يأتي تضامُناً مع السـجناء والمعتقلين في سجن المنصورة المركَزي الذين أعلنوا الإضرابَ الشاملَ عن الطعام».

وقـال البـلاغُ: «إن المعتقلـين داخـل سـجن المنصـورة يعانـون مـا يعانيـه المعتقلـون في سـجن بئر أحمد»، مبينًا أنهم «يعيشون جميعاً حالة نفسـية سيئة؛ بسَـببِ إطالةِ مدة بقائهم في سـجون الاحتـلال السريـة دون النظـر إلى قضاياهم».

من جانبها كشـفت منظمة حقوقية موالية لتحالـف العـدوان، أمـس، عـن جرائـم تعذيب وحشية يتعرض لها المخفيون قسراً في معتقلات الاحتلال الإماراتي بمدينة عدن.

وأشَـارَت منظمـة «راصـد» إلى مـا يتعرض له المخفيون قسـراً داخل السـجون والمعتقلات الإماراتيـة في مدينة عدن المحتلّة، مبينة أن «تلك الأعمـال الوحشـية التي تمارس ضـد المعتقلين يجب أن تتوقف فوراً».

وأوضحت «أن ما يحـدث في معتقل الاختفاء القسري يتـم تعذيب السـجناء قسـراً بطريقة وحشـية لا تحكـى ولا تقـال ومهينـة لكرامـة الإنسـان»، مضيفـةً أن «كثيرًا ممـن خرج من هـذه المعتقـلات، أصبحوا غير صالحـين للحياة وغـير مؤهلـين للتعايـش، حَيـثُ وغالبيتهـم أصبحوا مضطربين نفسـياً ومعلولين جسـدياً؛ بسَـببِ التعذيب الوحشي الذي يمارس داخل هذه السجون والمعتقلات سيئة السمعة».

وحمّلت المنظمـة الحقوقية الموالية للعدوان، الاحتلالَ الإماراتي وما يسـمى المجلس الانتقالي ومنتحل صفة محافظ عدن، المسؤولية الكاملة لجرائـم التعذيـب التي يتعـرض لهـا المعتقلين والمخفيين.

الكيانُ الصهيوني يعرضُ آثارَ اليمن التاريخية المنهوبة في مزادات علنية للبيع

المسيرة : متابعات

قـال الناشِـطُ والخبـيرُ المتخصـص في الآثـار اليمنية عبدالله محسـن: «إن الكيـان الصهيوني أعلـن عن مـزاد علني لبيـع آثار يمنيـة تاريخية ونادرة تم نهبها وسرقتها من داخل اليمن».

وأوضـح الناشـط محسـن في منشـور عـلى صفحتـه بـ«فيسـبوك»، أمـس السـبت، أنـه تم «الإعـلان في الأراضي الفلسـطينية المحتلّة من قبل الكيـان الصهونـي عن كاتالـوج مـزاد 3 أكتوبر 2023م الذي يقيمه عالم الآثار الصهيوني روبرت دويتـش، ويضـم 373 أثرية منهـا 15 قطعة من آثـار اليمن، والتي تتكون مـن 5 قطع من المرمر، وعشر قطع برونزية، وتعويذة من الفضة».

وَأَضَـافَ بأنـه لم تظهـر ضمـن المعروضات لوحةٌ برونزيـةٌ رائعةٌ يبرُزُ منها وجهان لشـابَّينِ وسـيمَين، وفي أسـفلها كلمـة (ش ي م)، ربمـا بيعت لجامع آثار لصالح أحد المتاحف في تفاوُضٍ مباشِرٍ قبل الإعلان عن المزاد، وترى البروفيسـورة ليـلى عقيـل، أنهـا «لوحـة جداريـة نـادرة وهي صناعـةٌ محليةٌ تحت تأثيرات رومانية سـادت في كُـلّ العالـم القديم من هذه التماثيـل: تمثالٌ من عمـران في المتحف الوطني في صنعـاء ي. م 195، وتمثـالٌ في اللوفر وتمثالاً تمنع المشـهوران وفيها يُمتطِـي حصانين (هجـر كحلان) وَيعـود تاريخ هذه اللوحة على الأغلب إلى القرون الميلادية الأولى.

وأكّـد الخبـير اليمنـي أن مـن المعروضـات المصنوعة من الكالسـيت والمرمر، تمثال بنت ملك قتبان (يدع أب غيلان) زوجة (يقه ملك)، بارتفاع 71,5 سـم، وتمثـال قيـل قبيلـة ومدينـة مريمة (ددال برنطم)، بارتفاع 48,5 سم، تعودان للفترة مـن القرن الثالـث إلى القـرن الثاني قبـل الميلاد، وتمثال (سـم أمر بن كربن) وتعني (سام أمر بن كرب)، بارتفاع 27,5 سـم، من القـرن الأول قبل الميلاد، وتمثال رأس ثور على لوحة مسـتطيلة من المرمر منقوش أسفلها «معمر كلبن بـن سَنحم» وتعني «شـاهد قبر كلبـان بن سَـناح»، بارتفاع 22,5 سم، من القرن الأول الميلادي، وتمثال سيدة من القرن الأول قبل الميلاد، بارتفاع 27,5 سم، مع نقش مسندي أسفلها.

وبـيّن أن كُـلّ هذه القطع الأثرية من مجموعة تاجـر الآثـار والمجوهـرات الإسرائيـلي (شـلومو موساييف)، الذي جمع في حياته ستين ألف قطعة أثريـة منهـا المئات من روائـع آثار اليمـن، وكان قـد ظهر في إحدى صوره وهو يمسـك بيده تمثال برونـزي من آثـار اليمن لحصـان يمتطيه فارس يحمل سـيفاً في حزامه بيع في أحـد المزادات في 23 سبتمبر 2021م.

وسـبق أن تـورط موسـاييف المتـوفي في العام 2015م «في دعوى قضائية مدتها سـبع سـنوات رفعت ضده من قبل جمهورية العراق التي تتهمُه بسرقة قطع أثرية من نينوى القديمة بعد سقوط نظام صدام حسين.

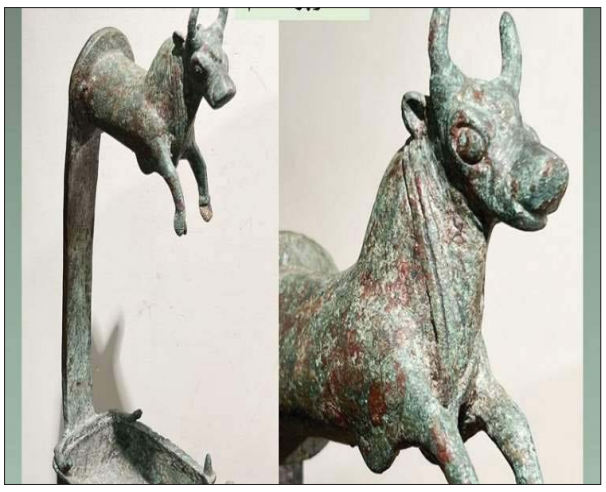

مرتزِقةُ الاحتلال في شبوة يعذّبون أحدَ المختطَفين حتى الموت

المسيرة : متابعات

نـشرت ميليشـيا ما يسـمى «دفاع شـبوة» التابعـة للاحتلال، أمـس الأحد، مقطـعَ فيديو يُظهِرُ عمليـةَ تعرُّضِ أحـد المختطفين للتعذيب داخل معتقلاتها؛ ما أدَّى إلى مقتله.

وأظهـر المقطـع ميليشـيا الاحتـلال أثنـاء التحقيقِ مع الشـاب القتيل صدام السـليماني، وقـد بدا على وجهه بعـضُ الكدمات والخدوش، إضافـةً إلى صعوبةِ التحدُّث خلال إجباره بالقوة على الاعتراف بالتنسـيق بين حـزب «الإصلاح» وما يسمى تنظيم «القاعدة».

ووفقـاً لمصادر قبلية، فَـــإنَّ نشر المقطع، أمـس الأحد، يأتـي ضمـن محـاولات مرتزِقة الاحتـلال الإماراتـي امتصاص الغضـب وردة فعـل القبائـل في شـبوة جـراء مقتـل الشـاب السـليماني تحـت التعذيب، إلا أنـه وبعد نشر الفيديـو أعلنت القبائـل النفير العـام والنكف المسـلح وتحديد مهلـة 20 يوماً لتسـليم قتلة السليماني العولقي.

وكانـت ميليشـيا دفـاع شـبوة قـد اعتقلت السـليماني خـلال مشـاركته في مبـاراة لكـرة القدم بمنطقته تحتَ ذريعةِ انتمائه للجماعات الإجرامية، حَيثُ قُتل داخل سـجن يديره ضباطٌ إماراتيون في مطار عتق خلال عمليات تعذيب.

مـن جانبـه أدان الحـراك الثـوري مـا أقدمَ عليه مَن أسـماهم «أيـاديَ الإثـم والعمالة من إجرام وتعذيب بحق المواطن صدام السليماني» حتى المـوت في أحـد السـجون السريـة التابعة للاحتلال الإماراتي ومرتزِقته في مدينة عتق، بعد اختطافه بطريقة غـير قانونية من أمام منزله قبل أسبوع.

«الرهوي» يؤكّـد التمسك بمحدّدات السلام العادل ويحذّر دولَ العدوان من عواقب التعنت

صنعاء: كـل الخيارات متاحة إذا استمر العدو بالمراوغة

المسيرة : خاص

جدّدت صنعـاءُ، الأحد، تأكِيدَ تمسُّـكِها بمحدِّداتِ السلامِ العادل، وحقوقِ ومطالبِ الشـعبِ اليمنـيِ المشروعـة، مُحَـذِّرَةً دولَ العدوان الأمريكي السـعوديّ الإماراتي من التمـادي في التعنّت والمماطلة والتهرب من التزامات المِلف الإنساني، وعلى رأسها رفع الحصـار وصرف مرتبـات الموظفـين مـن عائـدات الثـروة الوطنية، في الوقـت الذي تواصل فيـه الولايـات المتحـدة تحَرّكاتها العدوانية لعرقلة جهود الحل ودفع النظام السـعوديّ نحو مواصلة الحرب والحصار وتجويع الشعب اليمني.

لا بديلَ عن السلام العادل:

ونقلـت وكالة «سـبأ» الرسـمية للأنباء عـن عضو المجلس السـياسي الأعلى، أحمد الرهـوي، قوله إن: «صنعـاء حريصة على السـلام الذي يحقّـق الحرية والاسـتقلال والسيادة على كافة الأراضي اليمنية وإنهاء أي تواجد أجنبي في الوطن».

وخـلال لقاء في العاصمـة صنعاء ضمن فعاليـات التحضير لمناسـبة ذكـرى المولد النبوي الشريف، وجّه الرهوي تحذيراً لدول العـدوان مـن «التمـادي والمماطلـة وعدم الالتزام بما تم التعهُّـدُ به، وخَاصَّة صرف المرتبـات وفتـح المنافـذ البريـة والجوية والبحرية».

ويأتـي هـذا التحذيـرُ في الوقـت الـذي تواصـل فيه الولايـات المتحـدة الأمريكية دفـع دول العـدوان وعـلى رأسـها النظام السـعوديّ نحـو التهـرب مـن التزامـات معالجة الملف الإنسـاني، بمـا في ذلك رفع الحصـار وصرف مرتبات الموظفين، حَيثُ تعتبر واشنطن هذه الاسـتحقاقات «غير واقعية ومسـتحيلة»، وتصر على مواصلة حصار وتجويع الشعب اليمني واستخدام حقوقه كأوراق ابتزاز.

وحـذر مراقبون، هذا الأسـبوع، من أن زيارة وفد أمريكي للسـعوديّة قبل أيَّـام، لمناقشـة مِلف اليمن، قد تسـهم في عرقلة الجهـود التـي تبذلها الوسـاطة العمانية لمعالجـة الملـف الإنسـاني، خُصُوصـاً أن الزيـارة تأتـي في ظـل تأكيـدات أمريكية مُسـتمرّة عـلى رفـض صرف المرتبـات مـن إيـرادات البلـد والإصرار عـلى ربطها باشتراطات وإملاءات سياسية كالتفاوض مع المرتزِقة.

وكان رئيس الجمهورية، مهدي المشاط، قد وجّـه مؤخراً تحذيرات شـديدة اللهجة لـدول العـدوان، أكّـد فيها أنـه إذَا لم يتم حَـلّ القضايـا الأَسَاسـية، وفي مقدمتها الملـف الإنسـاني، فَـإنَّ «الحل سـيكون

بالصواريـخ والطائـرات المسـيَّرة»، لافتـاً إلى أن السـعوديّة هي «المسـؤول الأول عن العـدوان»، وأنه ليس بإمْكَانها التنصل عن هذه المسؤولية.

وقبل ذلـك، كان قائد الثورة السـيد عبد الملـك بدر الديـن الحوثي، قد حـذّر النظام السـعوديّ من عواقب الاسـتجابة للأوامر والتوجّـهات الأمريكيـة والبريطانية التي تدفعـه نحو مواصلـة العـدوان والحصار والتآمر على وحـدة وأمن البلد، مؤكّـداً أنه «لا مجال أمـام دول العـدوان للتهرب من التزامات الحل، وأن عواقب التعنت ستكون وخيمة وستطال الاقتصاد السعوديّ».

كُلُّ الخيارات متاحة:

وفي تصريحاته التي نقلتها وكالة «سبأ»، أشار عضو المجلس السياسي الأعلى، أحمد الرهوي، إلى أن تحذيرات وتأكيدات القيادة الوطنية سـتُترجَمُ عمليًّـا، مؤكّـداً أن «كلّ الخيـارات متاحـة في حال اسـتمر تحالف العدوان بالمراوغة».

ووجَّهـت صنعـاءُ خلال الفـترة الماضية العديدَ مـن الرسـائل العسـكرية لتحالف العدوان ورعاته بشأن عواقب إفشال جهود السلام ورفض مطالب الشعب اليمني، وقد أكّـدت تلك الرسـائل بشكل عملي جهوزية القوات المسـلحة واسـتعدادها لاسـتئناف معركة التحرّر والاسـتقلاب بقـدرات أكثرَ تطوراً وبقـوة بشرية متزايـدة، وخيارات استراتيجية نوعية.

وكان الرئيـس المشـاط، أعلـن مؤخّـراً نجـاح تجربـة أجرتها القـوة الصاروخية لسلاح جديد في البحر الأحمر، مُشيراً إلى أن التجربـة «أربكت قوى العدوان»، كما أعلن أنه سـيتم خلال الفترة المقبلة الكشف عن تفاصيلَ جديدة فيما يتعلق بمسار تحقيق الردع.

الوزير الزبيري: عمليات الصيد المخالفة تهدّد المخزون السمكي والأحياء البحرية

حكومةُ المرتزِقة تسمحُ لسفن صينية بنهب وتجريف الثروة السمكية

المسيرة : متابعات

أكّـدت صنعـاءُ، الأحد، اسـتمرارَ قوى العـدوان الأمريكـي السـعوديّ الإماراتـي وأدواتها بسرقة الثـروات الوطنية والعبث بها، وكشـفت أن حكومة المرتزِقة سمحت مؤخّـراً لسـفن صينيـة بنهـب الثـروة السمكية وتجريفها والإضرار بها.

وقـال موقع «26 سـبتمبر نـت» التابع لوزارة الدفاع: إن «حكومة المرتزِقة سمحت مؤخّراً لأسـطول صيد صينـي، بالصيد في المياه اليمنية بشـكل غير قانوني»، مُشيراً إلى أن «الأسـطولَ الصينيَّ مـزوَّدٌ بتقنيات عالية وسـفن للوقود وقـوارب صيد ونقل وأُخرى للإمدَاد والتمويه».

وَأَضَـافَ أن الأسـطول الصيني «يقوم باصطياد وجرف مخزون الحَبَّار والأسماك والكائنـات البحرية بالميـاه اليمنية في بحر عُمان والبحر العربي وخليج عدن».

وتتعـرَّضُ الثـروةُ السـمكية لليمـن لعمليات نهب كبرى مُسـتمرّة منذ سنوات من قبل قوى العدوان وأدواتها، حَيثُ تقوم شركات أجنبيـة بنهب وتهريب الأسـماك والأحياء البحريـة بكميات ضخمة، بضوءٍ أخضرَ من دول العـدوان، وبتواطؤ فاضح من قبل حكومة المرتزِقة.

وكانـت وكالـة «رويـترز» قـد سـلّطت الضـوءَ على هـذه القضية في وقت سـابق، وأكّـدت أنه يتم تهريبُ الثروة السمكية إلى

دول العدوان من قبل العديد من الشركات، مشـيرة إلى أن ذلك تسـبب بارتفاع أسعار الأسـماك بشـكل جنونـي في المحافظـات المحتلّة.

ونقل موقع «26 سبتمبر نت»، عن وزير الثروة السـمكية بحكومـة الإنقاذ، محمد الزبـيري، قولـه إن: «عمليـات الصيد غير القانونيـة التي تقوم بها السـفن الصينية تعتـبر تهديـداً حقيقيًّـا على سـبل العيش والمخزون السـمكي؛ لأَنَّها تتسبب في جرف الشـعب المرجانيـة ونفـوق كميـات مـن الأسماك والكائنات البحرية».

وَأَضَـافَ أن «اسـتمرار هـذه العمليات سـيؤدي إلى حرمـان اليمـن مـن ثرواتـه والإنخفاض الحاد للأسماك وعدم تكاثرها وخُصُوصـاً بعـض الأنواع النـادرة في المياه الإقليمية اليمنية».

وتعتـبر الثـروة السـمكية جـزءاً مـن مقدرات البلد السـيادية التي تتعامل معها حكومـة المرتزِقة كمشـاريع خَاصَّة للبيع والتأجير؛ مِن أجل تحقيق أرباح شـخصية عـلى حسـاب مصالـح اليمنيـين، كما هو حال الثروة النفطيـة والغازية التي أقر ما يسـمى «مجلس النـواب» المـوالي للعدوان بأنها تتعرض لعبث غير مسـبوق من قبل حكومة المرتزِقة.

وفي هذا السـياق، أكّـد الوزير الزبيري أن «حكومة المرتزِقة تعمل منذ بداية العدوان على بيـع وتأجير مقومات الثروة الوطنية، ووفق مخطّطـات دول العدوان التي تعمل منذ تسـع سـنوات على نهب كُـلّ مقدرات اليمـن واحتـلال ونهـب ثرواتـه البحرية والنفطية وغيرها».

وكان قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الديـن الحوثي، قد أعلن في وقت سـابق أن معادلة حمايـة الثروة الوطنية التي فرضتهـا القـوات المسـلحة، من خلال منـع تهريـب ونهـب النفـط والغـاز، ستتوسع لتشـمل كافة الثروات في البر والبحر.

وتمـضي حكومـةُ المرتزِقة في بيـع المزيد مـن مصالح اليمنيين بشـكل معلَنٍ، حَيثُ أعلنت قبـل أيَّـام أنها «حسـمت» صفقةً لبيع قطـاع الاتصـالات للعـدو الإماراتي، برغـم الانتقـاداتِ الحـادَّةِ التـي واجهتها هـذه الصفقة؛ لما تمثِّلُه من فسـادٍ فاضحٍ وانتهاكٍ كبيرٍ لسيادةِ البلد.

العيدروس: نثمِّنُ ما يجسِّدُه أبناءُ وقبائلُ اليمن من قيم الدعم والتعاون والتلاحم

مجلسُ الشورى يناقشُ ويقرُّ مشروعَي تقرير نشاط العام الماضي والخطة السنوية للمجلس للعام 1445هـ

المسيرة : متابعات

عقدت اللجنةُ الرئيسية في مجلس الشورى، اجتماعَها الأولَ من دورة الانعقاد الأولى للعام 1445هـ، برئاسة رئيس المجلس، محمد حسين العيدروس، وبحضور نائب رئيس المجلس، ضيف الله رسام.

وكُرس الاجتماع، الذي ضم رؤساء ونواب ومقرّري اللجان الدائمة، لاستعراض ومناقشة مشروعي التقرير السنوي للمجلس للعام 1444هـ والخطة السنوية للمجلس للعام 1445هـ.

وأدانت اللجنة ما تعرض له أحد المواطنين في مديرية صبر الموادم بمحافظة تعز من جريمة بشعة، وصَلبه في إحدى الأشجار من قِبل مجموعة من مليشيا المرتزِقة، معتبرة ذلك انتهاكاً سافراً وصارخاً للقيم الإنسانية والأخلاقية.

واستنكرت ما تعرض له الرحَّالة العُماني من اختطاف في محافظة مأرب من قِبل عناصر المرتزِقة في عمل مسيء للأعراف والتقاليد اليمنية الأصيلة، مشيرة إلى أنَّ «تلك الجريمة وغيرها من الأعمال اللا إنسانية التي يرتكبها مرتزِقة العدوان بحق المواطنين في المحافظات المحتلّة، تعبِّر عن الإفلاس الأخلاقي، الذي وصلت إليه المجموعات المرتهنة لقوى العدوان».

وفي الاجتماع، أشار رئيس مجلس الشورى إلى تزامن انعقاد الاجتماع مع الاحتفالات الرسمية والشعبيّة بذكرى المولد النبوي الشريف، وذكرى الثورة اليمنية، معبراً عن أسمى آيات التهاني والتبريكات للقيادة الثورية، والمجلس السياسي الأعلى، والشعب اليمني بهذه المناسبات الدينية والوطنية، التي تحل على اليمن، وهو يعاني ويلات الحصار والعدوان، منذ نحو تسع سنوات.

وجَدَّدَ إشادتَه بالصمود الأسطوري لأبناء الشعب اليمني وأبطال الجيش والأمن في مواجهة العدوان والحصار، والحفاظ على تماسك الجبهة الداخلية، وكذا مواجهة التحديات التي يسعى العدوان ومرتزِقته لإثارتها على الساحة الوطنية.

وثمَّن العيدروس ما يجسّدُه أبناءُ وقبائل اليمن من قيم الدعم والتعاون والتلاحم؛ وفاءً وانتماءً لليمن وقيادته الثورية والمجلس السياسي الأعلى.

وأكّد أن حجم مسؤوليات وجهود مسيرة العمل الوطنية تتطلب من المجلس ولجانه الدائمة أن يوليها جلّ اهتماماته، ووضعها ضمن أولويات خططه وبرامجه السنوية، وبحثها في إطار المهام الدستورية والقانونية المنوطة به.

وشدّد رئيس مجلس الشورى على أهميّة وضع الخطط والرؤى من قِبل اللجان بما يتوافق مع متطلبات وإمْكَانيات المرحلة والتنسيق بين اللجان فيما يتعلق بإعداد التقارير ذات العلاقة، لافتاً إلى أهميّة المشاركة الفاعلة لكافة الأعضاء في الفعاليات المقامة في المديريات والأحياء بذكرى المولد النبوي الشريف، والإسهام الفاعل للتحشيد للفعاليات المركزية.

ونوّه بجهود أعضاء مجلس الشورى، خلال فترتي الانعقاد الماضية، والإسهام الفاعل في

إنجاح مهام المجلس المختلفة، والمشاركات الميدانية الفاعلة لهم، خلال العام الماضي، في مختلف الأنشطة والفعاليات الميدانية والمجتمعية.

واستعرض الاجتماع مشروع التقرير السنوي للعام 1444هـ، وما تضمنه من أنشطة وفعاليات اشتملت على إعداد الدراسات والتقارير، وتنفيذ المهام الميدانية في الجوانب الاقتصادية والسياسية والإنسانية والقانونية والأمنية، والزراعية والصحية والبيئية والسياحية، والإعلامية والثقافية والاجتماعية، والتأهيل والتدريب وتطوير قدرات الأعضاء وموظفي وموظفات المجلس، وتطوير البنية التحتية والفنية للمجلس.

واستمعت اللجنة إلى عرض رئيس الوحدة الفنية في المجلس، طلال عقلان، حول ما تضمنه مشروع الخطة السنوية المرفوعة من اللجان الدائمة وفقاً لمحدّدات الرؤية الوطنية.

وأشَارَ عقلان إلى أن الخطة تهدف إلى تطوير نظام وآلية عمل المجلس بما يعزّز من دوره المناط به في الرؤية الوطنية، وتجاوز الصعوبات، والمساهمة في تقديم دراسات ومقترحات تسهم في مساعدة الجهات التنفيذية في رسم خططها واستراتيجياتها التنموية.

وهدفت الخطة إلى تطوير وإصلاح المنظومة التشريعية للمجلس، والإسهام في تكريس مبادئ التكامل المؤسّسي مع المؤسّسات الحكومية ذات العلاقة، وتطوير الدبلوماسية مع المجالس المماثلة، وتعزيز النشاط المجتمعي لأعضاء المجلس في مواجهة العدوان، وحل المشاكل المجتمعية.

وأقرَّت اللجنة مشروعَي التقرير السنوي للعام 1444هـ والخطة السنوية للمجلس للعام 1445هـ مع استيعاب الملاحظات الإيجابية الواردة عليهما.

الحوثي يدعو الجميعَ لاستشعار مسؤولياتهم الإيمانية والتأسي برسول الله وتعظيمه..

وزارة التربية والتعليم تحيي ذكرى المولد النبوي الشريف بفعالية احتفالية

المسيرة : متابعات

أحيت وزارةُ التربية والتعليم، أمس الأحد، ذكرى مولد النبي الأكرم، بفعالية احتفائيةٍ في العاصمة صنعاء.

وفي الفعالية التي حملت شعارَ «لبيك يا رسول الله»، أكّد وزيرُ التربية والتعليم، يحيى بدرالدين الحوثي، على أهميّة إحيَاء المناسبة في تجديد ارتباط الأُمَّة بالله ورسوله، وحمد الله على نعمه، والعمل على ترسيخ القيم والمبادئ الإسلامية التي جسَّدها -صلوات ربي عليه وعلى آله- في واقع الحياة.

ولفت الوزير إلى أن «إحيَاء واحتفاء الوزارة بمولد خير البرية، في هذه الفعالية، يأتي في إطار الاستجابة لتوجيهات الله الآمرة بذكرِ الله والاعتراف بنِعمته وفضله علينا، وحمد الله وشكره»، وقال: «ونحن بفعاليتنا هذه نفرح ونُظهِرُ الفرحَ وأننا قد ذكرنا الله بذكر نعمته وشكرناه بالفرح وبالذكر له والاعتراف العلني بنعمته وفضله وذلك شكر له كما أمر سبحانه وتعالى».

وأوضح أن «الهدف العظيم من خلال هذه الرسالة المحمدية هو قيام الحضارة الإلهية وجعل أُمَّة محمد -صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله- قادة ورواد العالم على مر الزمن البشري»، مُشيراً إلى أن «عدم التزام الأُمَّة بدين الله وتحريف الطاغوت الحاكم على مر الممالك السابقة لمفاهيم الإسلام هو ما حال دون تحقيق هذا الهدف».

وأكّد العزمَ على المضي في مواجهة الباطل مستنيرين بنور الله لإحيَاء الأُمَّة وبعثها من جديد، متسلحين بالعلم والعزيمة مهما كانت المعوقات من حروب ناعمة أو قاسية في ظل قيادة ربانية مجاهدة وشعب عظيم.

وفي الفعالية التي حضرها وكلاءُ الوزارة وموظفوها، استعرض العلامة يحيى أبو عواضة، دلالاتِ الاحتفاء بذكرى المولد النبوي الشريف وإقامة الفعاليات والأنشطة المختلفة تعظيماً لرسول الله والاقتداء به -صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله-.

وأشَارَ إلى الدورِ المعوَّلِ على التربويين في توعية المجتمع والإسهام الفاعل في الفعاليات والأنشطة التحضيرية بقدوم المولد النبوي الشريف، داعياً الجميع لاستشعار مسؤولياتهم الإيمانية والتأسي برسول الله وتعظيمه.

ولفت إلى ارتباط اليمانيين بالرسول الأعظم وحرصهم على إحيَاء ذكرى ميلاده الشريف.

تخللت الاحتفالية قصيدةٌ شعريةٌ للشاعر عبدالباري عبيد ووصلتان إنشاديتان لفرقتَي أنصار الله وسرايا القدس عبَّرت عن عِظَمِ المناسبة

أبناء مديريتَي عنس ومغرب عنس يحتفون بحلول مولد الرسول الأكرم

محافظ ذمار: إحياءُ ذكرى المولد النبوي يغيظُ أعداءَ الإسلام

المسيرة : متابعات

دشّن أبناءُ مديريتَي عنس ومغرب عنس بمحافظة ذمار، أمس الأول، فعالياتِ وأنشطةَ إحيَاء ذكرى المولد النبوي الشريف، بحضور محافظ المحافظة.

وفي التدشينِ، ألقى محافظ محافظة ذمار، محمد ناصر البخيتي، كلمةً استعرض فيها الأهميّة التي يمثلها مولد الرسول الأكرم، ودورها في ترسيخ المبادئ والقيم الدينية، وتعزيزها بالحقائق التاريخية.

وأشَارَ إلى أن «إحيَاء المولد النبوي يغيظُ أعداء الإسلام، ويؤكّدُ على الإيمان والمضي على نهج النبي الكريم في مواجهة قوى الطغيان والاستكبار».

وبيَّن المحافظ البخيتي «حاجةَ الأُمَّة للعودة الصادقة إلى الله ورسوله الكريم، والتذكيرِ بالسيرة العطرة لرسول الإنسانية، وتجسيدِها في الحياة قولًا وعملًا»، مُشيراً إلى أن «احتفاء شعبنا اليمني بذكرى المولد يؤكّد أن المؤامرات والمخطّطات الساعية لاستهداف الأُمَّة وفصلها عن نبيها قد باءت بالفشل بفضل وعي وثبات شعب الإيمان والحكمة».

من جانبِه، أكّد مسؤول التعبئة العامة في مديرية عنس، علي العوش، أهميّةَ المناسبة، وعظمتَها وضرورةَ اغتنامها، كمحطة تربوية وإيمانية؛ للتحلي بآداب وأخلاق الرسول الكريم، وتلمس أوضاع الفقراء والمحتاجين والأيتام والنازحين، وأسر وذوي الشهداء والأسرى والمفقودين.

وفي الفعالية التي تخللها العديدُ من الفقرات المتنوعة، أشار محمد عمران وأحمد نشوان، في كلمتهما التي ألقياهما نيابةً عن الشخصيات الاجتماعية، إلى ما تحمله ذكرى المولد من دلالات ومعان عظيمة في ظل ما تواجهه الأُمَّة الإسلامية من تحديات كبيرة تستهدف هُويَّتها وعقيدتها وارتباطها بخاتم الأنبياء.

الجوف: الهيئةُ النسائيةُ تحيي ذكرى مولد الرسول الأعظم بمديريات المتون والزاهر وبرط المراشي والعنان

المسيرة : متابعات

أحيت الهيئة النسائية بمحافظة الجوف، أمس الأحد، ذكرى المولد النبوي الشريف بالعديد من الفعاليات الثقافية والخطابية.

ففي قرية العش بمديرية العنان، أقيمت فعالية خطابية، ألقيت فيها العديد من الكلمات والمشاركات التي أبرزت جانبًا من السيرة النبوية للرسول محمد -صلوات الله عليه وآله وسلم-، والمؤكّدة على أهميّة الحضور والمشاركة في إحيَاء فعاليات المولد النبوي والاحتفاء بها حمداً لله على نعمه، وتجديد الارتباط والولاء لله ورسوله.

وفي مديرية برط المراشي أقيمت فعالية في عزلة الشعراء أكّدت فيها المشاركات على أهميّة إحيَاء مناسبة مولد رسول الله -صلوات الله عليه وآله وسلم-، وتفقد الضعفاء والمساكين والتعاون معهم بقدرِ المكِن والمتاحِ كتعبير عن فرحنا بهذه المناسبة.

وفي منطقتَي المبنى بمديرية الزاهر، وسرحان بمديرية المتون، أُقيمت فعاليتان خطابيتان، عبَّر فيها المشاركون عن مظاهر الفرحة والابتهاج التي ملأت الأجواء عن مدى حبهم للرسول الأكرم، وتمسّكهم بالنهج المحمدي الأصيل.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558
المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة
للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

- عندما يتفاخرُ الآخرون باستقدام العاهرات التي تتطاولُ على ديننا ورسولنا فَـإنَّنا نفتخرُ بمشاركة أبناء الحديدة احتفالَ ذكرى المولد النبوي
- أقـولُ لأبنـاء حـارس البحـر: نحـن فـي قيـادة الدولـة جميعـاً فـي خدمتكـم وعليكـم فقـط أن تتحَرّكـوا مـع هـذا التوجّـه
- وجّهنـا بإعطـاء أبنـاء الحديـدة أولويـةً بالأراضـي الزراعيـة والسـكنية ووجّهنـا بإنجـاز مدينـة 21 سـبتمبر للفقـراء
- وجّهنا بإعفاء سـكان الحَوَك والحالي والميناء الذين أنشـأوا مسـاكنَ في أراضي الدولة وتمليكهم هذه الأراضي؛ باعتبارهم مستضعَفين
- وجّهنـا اللجنـةَ الزراعية العليا بدعـم الصيَّادين والمزارعين بقـروض بيضاءَ لتحريك عجلة التنمية والزكاةُ سـتموّلُ مشـاريعَ الصيادين
- نـزُفُّ لجماهيـر شـعبنا اليمنـي بأننـا أصبحنـا ننتـجُ 1818 صنفـاً من الأدويـة بعـد أن كان البلـدُ ينتـج 38 صنفاً فقط عـام 2017م

الرئيسُ المشَّاط في كلمته خلال اللقاء الموسَّع لتدشين السياسة العامة الزراعية لسهل تهامة:

ماضون في ثورتنا الإنتاجية وقوتنا الصاروخية تستطيعُ ضربَ أي هدف في دول العدوان من أي مكان باليمن

التنظيـراتُ التـي تأتـي ممـن اختبرناهـم واختبرهـم شـعبُنا كلهـا هبـاءٌ لا تغنـي مـن جـوع

لنقلِـبْ صفحةً جديـدةً بعيدةً عن المزايدات ونتوجّـه لبناء بلدنا واسـتغلال محافظـات الخير وخدمة أبنائها

المسيرة : خاص:

مـن محافظة الحديدة «حارس البحـر الأحمر» جَدَّدَ الرئيسُ المشـاط التحذيرَ لدولِ العـدوان والحصار الأمريكي السـعوديّ الإماراتي؛ وهو الأمرُ الذي يجعلُ قوى الغطرسة أمام تَحَدٍّ جديدٍ قَد يكونُ الأسـلمَ فيه الابتعادُ عن الرغبـة الأمريكية البريطانيةِ التصعيدية.

الرئيسُ المشاط وفي كلمةٍ ألقاها خلال اللقاءِ الموسَّع لتدشينِ السياسـة العامة الزراعية لسـهل تهامـة في محافظة الحديدة، كرَّس كُـلَّ حديثه عن الشأنِ الإداري الداخلي والاهتمام بالوضع الخدمي، فيما كانت رسـالتُه لدول العـدوان على هامش الكلمة وفي خاتمتهـا؛ وهـو مـا يؤكّـدُ أن الموقـفَ الوطنيَّ من السـلم والحـرب بـات واضحًـا في ظل انعـدام أي موقف مسـتجَد لدول العـدوان والحصار، على مسـار السـلام العادل والمشـرِّف الذي ينتهي عند إعطاء اليمنيين حقوقَهم ومستحقاتِهم.

رسـالةٌ عسـكريةٌ خاطفـة.. موقفُ العدوان لن يتغيَّر:

وقال الرئيس المشـاط: «الآن أوجِّهُ لهم الرسـالةَ التاليةَ على الصعيـد البري، خَاصَّة مع الهواجس التي تطلع برؤوسـهم بين الحـين والآخَر، أقول لهم: ربما أنكم تحتاجون إلى أن تجرِّبوا الآن قوتنا الصاروخية تسـتطيع أن تضربَ أيَّ هدف في أية مدينة في دول العدوان من أي مكان باليمن، وليس من منطقة بعينها».

ومن خـلال هذه الرسـالة، يتأكّـدُ للجميـع أن دول العدوان ما تزال في سـلوكها المتنصِّل عن تسـليم الاستحقاقات، حيثُ إن توجيهَ الرسائل التحذيرية واستعراضَ جانبٍ من قدرات القوات المسـلحة اليمنيـة يشـيرُ إلى قُربِ اسـتخدامِ الخيار العسـكري لانتـزاع حقوق اليمنيين وفي مقدمتهـا الرواتب والثروات، في ظل إصرار تحالـف العـدوان على الانسـياق وراء الرغبـة الأمريكية البريطانية الرامية لتفجير معركة واسعةً براً وبحراً.

وعـزّز الرئيـسُ المشـاط رسـالتَه بالتأكيد عـلى أن إنجازاتِ القواتِ المسـلحة اليمنيـة «كُلُّها تأتي في سـياق الاهتمام والجد والنشـاط»، في إشـارةٍ إلى البنـاء المتواصل للقدرات على مسـار معركة التحرّر والتحرير واستعادة الحقوق.

وكان الرئيـس المشـاط قد اسـتهل كلمتـه بمخاطَبـةِ أهالي السـهل التهامـي بقولـه: «نتحدَّثُ مـن خلالكم، ومـن حارس البحر الأحمر، إلى كُـلّ جماهير شـعبنا اليمني»، مُضيفاً «عندما يتفاخر الآخرون باسـتقدام العاهرات الماهرات، التي تتكلم على الذات الإلهية، وعلى ديننا الإسـلامي، وعلى رسولنا -صلوات الله عليه وعلى آله- فَـإنَّنا نفتخر ونعتزّ أننا أتينا مشـاركين إليكم، يـا أبناء حارس البحـر الأحمر -محافظة الحديدة- لنشـارككم ابتهاجكـم واحتفالكم بحلول ذكرى مولد رسـول الله -صلوات الله عليه وعلى آله-».

توجُّـهٌ مسـؤولٌ نحـو خدمة حرّاس البحر الأحمر:

وزَفَّ الرئيـسُ المشـاط «لأبنـاء حارس البحـر الأحمر، ولكل أبناء جماهير شـعبنا اليمني، تدشـينَ محطة الطاقة الشمسية بقـدرة 20 ميقـا وات، كمرحلـةٍ أولى، ووضعنـا حجرَ الأَسَـاس للمرحلة الثانية بقدرة 20 ميقا وات إضافية».

وجـدّد التأكيدَ على أن قيـادات الدولية مُسـتمرّون في خدمة أبنـاء حارس البحر الأحمر، داعياً إلى تعزيز هذا التوجّـه بتفاعل شعبي تهامي.

ولفت الرئيس المشـاط إلى أن «هذه المحطة تعتبر أكبرَ محطة في الجمهورية اليمنية، وبأيادٍ يمنية مخلصة».

وفيمـا يتعلق بموضوع توسـعة مستشـفى الثـورة (هيئة مستشـفى الثـورة)، لفـت الرئيسُ المشـاط إلى أنه تـم التوجيهُ «بتسـليم نصـف أرض الرئاسـة المجـاورة لهيئـة المستشـفى؛ لتوسـعة مستشـفى الثـورة كهدية لأبنـاء محافظـة الحديدة، وجّهنـا بإعطـاء أبنـاء الحديـدة أولويـة بـالأراضي الزراعيـة والسـكنية، وقد وجّهتُ هيئةَ الأراضي والسـلطة المحلية بإنجاز مدينـة الواحد والعشرين من سـبتمبر للفقـراء (المرحلة الأولى) بالنسـبة لسُـكان حارة الحَوَك والحـالي والميناء، الذين أنشـأوا مساكن في أراضي الدولة، أوجه بإعفائهم إعفاءً تاماً، وتمليكهم هذه الأراضي؛ باعتبارهم مستضعَفين».

ونوّه الرئيس المشـاط إلى أن «صمـودَ رجال الرجال من أبناء حارس البحر الأحمر يسـتحق منا التقدير والاحترام، ويستحق منا التفاني -بإذن الله- سنستمرُّ معكم».

وأتبع حديثـه بالقول: «وجّهنا اللجنـة الزراعية العليا بدعم الصيادين والمزارعـين بقروض بيضـاء لتحريك عجلـة التنمية الزراعية، والإخوة في هيئة للزكاة لديهم مشاريع تمويل لأنشطة الصيادين عبر اللجنة الزراعية -بإذن الله سبحانه وتعالى- وهذه ستحدث قفزة، وسـتوجد فرص عمل -بإذن الله- كما عملنا في الأيّام الماضية على إنشاء المشروع الوطني لتوطين الألبان».

بـشَّرَ الرئيـسُ المشـاط «كُلَّ الإخـوة الكـرام الباحثـين عـن فـرص عمـل في محافظـة الحديـدة بأن هـذا المـشروعَ -بإذن الله- سيسـتوعبُ كَثيراً من عمالة المسـتضعفين -بـإذن الله-، وسـتكونُ الزكاة وكثير مـن الجهات المانحة عوناً مسـاعداً مكملاً للفقـراء والمسـاكين، الذين سـيعملون في هذا المجال -بإذن الله-».

ونـوّه إلى أنَّ «لدينا طموحًا وأمـلًا وتطلُّعًا -بإذن الله- أن ننهيَ البطالة والفقر في هذه المحافظة، هذه محافظة الخير، هـذه محافظـة الإنتاج والنشـاط والتحَرّك، سـنعمل -بإذن الله- حتى نُعيدَ هذه الصدارة».

واسـتطرد «أنا مقتنع من زاوية واحـدة أن أمل الناس في هـذه الثورة المباركة، في هذه المسـيرة المباركـة، في هذا القائد العظيـم، القيـادة الربانيـة التـي تملكهـا في بلدنـا اليمن، تطلعـات النـاس وأمـل النـاس، أن اسـتحقاقات الانتصار، اسـتحقاقات الثورة المباركة، تضعُنا أمام تطلعات كبيرة من أبناء جماهير شعبنا اليمني».

ثورةٌ إنتاجية مُستمرّة:

وأشَـارَ المشـاط إلى أنه كان في اجتماع مـع تجار الأدوية، واتضح أنه «كان المنتج في بلدنا 52 صنفاً آنذاك توقفت، بقي 38 صنفـاً»، فيما زفَّ الرئيس المشـاط بُشرى لشـعبنا اليمني «أننا أصبحنـا الآن ننتج 1818 صنفـاً؛ بمعنى أن هناك جهوداً لا أحد يحبط، لا نسـمع المحبطين، ولا نستسلم لهم، نحن رجال دولة، وسنثبت أننا رجال دولة، وعدونا يعرف ذلك».

وفي ذات السـياق، دعا الرئيس المشاط إلى «أن يتحَرّكَ الجميعُ في هذا الموسم الزراعي بزخم كبير».

ولفت في هذا السياق إلى أنه تم «توسيعُ قنوات الري والمعدات جاهزة، الخارطة تجهز، وسنكمل خارطة سهل تهامة بتوجّـه عـام لقنـوات الـري، حتـى لا تذهـبَ قطـرة واحـدة إلى البحر؛ ليستغلَّها أبناء تهامة، توطين زراعة خمس سلع».

وتابـع حديثه «نحن نعمل في هـذا العام على توطينِ وجهتنا، سنخدم المستضعفين، ونتعبد الله في خدمة هؤلاء المستضعفين، نحن أملنا كبير فيكم جميعاً».

وتوجّـه الرئيـس المشـاط «لأبنـاء حـارس البحـر الأحمر محافظـة الإنتاج، أن نتحول جميعاً إلى منتجين، سـنوجه كامل الدعم لتحويل أبناء الحديدة إلى منتجين».

وعرَّجَ الرئيسُ المشاط على إرثِ الماضي، مشدّدًا على «ضرورة تجـاوز ذلـك الإرث البغيـض، وفتـح صفحـة إلى الأمـام لتلبية تطلعات كُـلّ أحرار اليمن الشرفاء، واستغلال محافظات الخير وفي مقدمتها الحديدة، وتقديم كُـلّ الدعم لأبنائها المظلومين».

وجّه باستمرار تخفيض كُلفة الكهرباء لسكان الحديدة على مدار العام:

الرئيس المشاط يضع حجر الأساس لمشاريع في الحديدة بأكثرَ من 7 مليارات ريال ويفتتحُ مشروعَ الطاقة المتجددة

المسيرة : الحديدة:

وضع الرئيسُ المشـيرُ الركن مهدي محمد المشـاط، أمس الأحد، حجرَ الأَسَـاس لعددٍ من المشاريع بمحافظة الحديدة، بتكلفـة 7 مليـارات و188 مليـون ريـال، بتمويل السـلطة المحلية، وذلك بمناسـبة الاحتفال بذكرى المولد النبوي وثورة 21 سبتمبر.

وتوزعت المشـاريعُ عـلى 24 مشروعًا في مجـال الطرقات بتكلفـة ثلاثة مليارات و900 مليون ريـال، و19 مشروعًا في مجال الزراعة والمبادرات بتكلفة مليارين و500 مليون ريال، وعشرة مشاريعَ أُخرى بتكلفة 788 مليون ريال.

وبحضور رئيس الوزراء ووزير المالية ومحافظ الحديدة، اعتبر رئيس المجلس السـياسي، افتتاح ووضع حجر أَسَـاس هذه المشـاريع بالتزامن مع الاحتفالات بذكرى المولد النبوي الشريـف للعـام 1445هـ وعيـد ثـورة 21 سـبتمبر؛ تتويجاً لتوجّـه الدولة في مواجهة التحديات ومواكبة توفير الخدمات لأبناء محافظة الحديدة.

إلى ذلـك وضـع الرئيـس المشـاط، حجر أَسَـاس مشروع إنشاء مركز الرسول الأعظم لعلاج وجراحة الأورام.

وعقب وضع حجر الأَسَاس، قام الرئيس المشاط بتدشين العمل في مشروع إنشـاء المركز بتكلفة 15 مليوناً و100 ألف دولار للمرحلـة الأولى، بتمويـل وإشراف صنـدوق مكافحـة السرطان.

ووجّـه الرئيـس المشـاط، بسرعـة تنفيذ المـشروع الذي سـيخدم أبنـاء المحافظـة والمحافظـات المجـاورة، مبينًا أن إنشـاء مركز لعلاج وجراحـة الأورام بالحديـدة يأتي ضمن خطة الأولويات لمكافحة هذا المرض.

وفي ذات الصعيـد افتتـح فخامـة المشـير الركـن مهـدي المشـاط، المرحلتين الأولى والثانية للمـشروع الوطني للطاقة المتجـددة، بقدرة 20 ميجا وات، أحد مشـاريع صندوق دعم وتنمية محافظة الحديدة.

وأشـاد الرئيـس المشـاط بالمـشروع وتشـغيل المرحلتَين الأولى والثانيـة في محطـة التوليد بالطاقة الشمسـية، ضمن المشاريع الاستراتيجية لتخفيف معاناة أبناء الحديدة.

كما قام الرئيس المشـاط بوضع حجر أَسَـاس المرحلتين الثالثة والرابعة لمحطة الطاقة المتجددة بقدرة 20 ميجا وات.

واعتـبر الرئيـس المشـاط، هـذا المـشروع، رافـداً نوعيـاً واسـتراتيجياً لتلبيـة احتياجـات محافظـة الحديـدة مـن الكهرباء.

ووجّه باستمرار تخفيض تعرفة الكهرباء باحتساب أول 200 كيلو وات من اسـتهلاك التيار الكهربائي المنزلي لجميع المشـتركين في الحديدة بسـعر 100 ريـال/ك. وَس، على مدار السنة.

ووضـع رئيسُ المجلس السـياسي الأعلى، حجرَ الأَسَـاس لعـدد من المشـاريع في مجـالات الزراعـة والكهربـاء والمياه بتمويـل صنـدوق دعـم وتنمية محافظـة الحديـدة بتكلفة مليونَيـن و518 ألفاً و488 دولاراً.

وتتمثـل هذه المشـاريع في إنشـاء مصنع أعـلاف (أبقار -أغنـام -دجـاج) بطاقـة إنتاجية بقـدرة عـشرة أطنان في السـاعة، وإنشـاء محطـة طاقة شمسـية لجزيـرة كمران بقـدرة (500) كيلـو وات، وتوريد وتركيـب منظومات ضخ بالطاقة الشمسـية لعدد (23) مشروعاً في عدد من مديريات المحافظة.

تغيير المناهج التعليمية السعوديّة..

قربان ابن سلمان للصهاينة

المسيرة: أيمن قائد- منصور البكالي::

يتحَرَّكُ النظامُ السعوديُّ في مساراتٍ متعددةٍ؛ بُغيةَ الوصولِ إلى التطبيعِ مع الكيانِ الصهيوني، وإرضاء الإدارة الأمريكية، مستهدفاً كُلَّ الثوابتِ والقِيَمِ التي اعتاد المجتمعُ السعوديّ عليها منذ سنوات عدة.

وأثار تغييرُ المناهج التعليمية في السعوديّة مؤخّراً سخطاً عارماً ضد المجرم ابن سلمان «خادم الصهاينة»؛ بفعل الجرأة على حذف آيات تتعلق بالجهاد، وتصوير الكيان الصهيوني المحتلّ للأراضي الفلسطينية منذ ١٩٨٤م، بالصديق الحميم، ومحاولة غرس مفاهيم للجيل السعوديّ بصوابية أعمال تتنافى مع الفطرة البشرية كدعم «المِثلية الجنسية»، والسحر، والشعوذة.

ويأتي هذا الانجرارُ السعوديّ نحو تغيير المناهج التعليمية، مع حملات مسبقةٍ استهدفت رجالَ الدين والعلماء بالمملكة، والزج بهم في غياهب السجون، وحملات أُخرى هدفت إلى نشر الفواحش علنياً، من خلال تأسيس المراقص، واستقطاب الملحدين، وَ«المِثْلِيين»، والشواذ إلى «جدةَ»، وإلى أماكنَ قريبة من مكة المكرمة.

ولم يتوقفِ الأمرُ عند هذا الحد، بل تحوّلت مملكةُ ابن سلمان، إلى ملجأٍ آمنٍ للصهاينة، وفيها يتم استقبالُ اليهود الإسرائيليين بكل رحابة صدر، وبحفاوة لم تحدث من قبل.

ويرى مديرُ عام المناهج بوزارة التربية والتعليم بصنعاء سابقًا، الدكتور ضيف الله الدريب، أن «المناهجَ الدراسيةَ تُعتَبَرُ البوابةَ الرسمية للدخول إلى عقولِ الأجيال الصاعدة، وهي التربية الخصبة التي يراهن عليها العدوّ الصهيوني في زراعة الأفكار المغلوطة، وترسيخِها لدى الملايين من أبناء المسلمين، وبالتالي يصبحُ من السهل ابتلاعُهم، والسيطرةُ عليهم فكرياً وثقافيًّا ودِينياً، وتوظيفُهم مستقبلاً من حَيثُ يشعرون أو من حَيثُ لا يشعرون؛ لخدمة المشروعِ الصهيوأمريكي في العالم الإسلامي».

ويتابعُ الدريب في تصريحٍ خاص لصحيفة «المسيرة» أن «المناهج الدراسية لها أهميّةٌ في زرع القناعات وتحويلها، والانحراف بها عن المسار الذي يريده الله -سُبحانَه وتعالى-، والذي رسمه لنا في كتابه العزيز القرآن الكريم، وحاول هذا المنهج حراسة أبناء أمتنا سنوات متعاقبة، وفترات طويلة؛ ليأتي العدوّ الصهيوني بكل بساطة ليخترق ذلك المنهج الدراسي، عبر بوابة النظام السعوديّ الذي يتربص بأبناء الأُمَّة الإسلامية الدوائر، ولا يهمه سوى إرضاء الصهاينة، والأمريكيين، حتى لو كان ذلك على حساب تغيير ومسخ الهُوِيَّة الدينية لأبناء شعوب الأُمَّة برمتها».

ويؤكّد الدريب أن «تحويلَ بُوصلةِ العِداءِ في أذهان الأجيال، يشكل خطورة بالغة وخطورته تتمثل في الكفر بما أنزل الله، الذي أنزل لنا في كتابه العزيز، ووضح لنا مَن هم الأعداء، وذلك في قوله تعالى: [لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا]»، لافتاً إلى أن «المناهج الدراسية في السعوديّة، حولت العداء في أذهان الأجيال الصاعدة إلى عدوّ وهمي يمكن التحالف معه، كمسلم لمواجهة العدوّ الصهيوني، وفي ذلك خطورة كبيرة»، موضحًا أن الله سبحانه وتعالى يقول: [يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ].

ويشير إلى أن «المناهج السعوديّة، تُريدُ حَرْفَ بُوصلة العداء إلى الشيعة، وإلى المجاهدين الأحرار في سبيل الله في جميع بقاع الأرض، الذين يقاتلون لتكون كلمة الله هي العليا»، منوِّهًا إلى أن «هذه المناهجَ ستُنشِئُ أجيالاً جديدة بقناعات جديدة؛ نتيجةً لتحريف بوصلة العداء في أذهان الأجيال الصاعدة، الذين هم ضحية للنظام السعوديّ، ومناهجه المتصهينة، التي أراد الصهاينة اختراقها، بافتعال هذه الانحرافات الخطيرة، والشطحات الكبيرة».

ويبين الدريب أن «الإنسانَ منذ صغره ينشأُ على هذه الثقافة التي تحكَّمت بسلوكه وتفكيره في المناهج الدراسية، وحين يصبح مسؤولاً إدارياً، وذا مكانة في الحكم، سيكون خادماً ومطيعاً للأمريكيين، والصهاينة، الذين دجّنوه، ودرسوه هذه الأفكار عبر النظام السعوديّ»، مؤكّداً أن «ما قام به النظام السعوديّ ليس بالمسألة السهلة، بل هو أمر شديد الخطورة، ويقصم ظهر الأُمَّة، ويستهدف دينها، وسيكون لذلك امتدادٌ واقعيٌّ، والامتدادُ الواقعي تنتجُ عنه مواجهاتٌ عسكرية، كما يحصل اليوم في اليمن، وكما يحصل في العراق، وفي دول أُخرى، التي تقاتل المسلمين تحت مِظلة الصهاينة، وتقاتل الدين الذي صنعته أمريكا».

ويواصل «وبذلك تهدر الأمور سواءً بالنسبة للسعوديّة التي تجنّد نفسها لأمريكا، أو بالنسبة للمسلمين الذين ينتظرون من أجيالهم القادمة أن يكونوا فاتحين لما تبقى من الكرة الأرضية، فتحاً دينياً، وفتحاً ثقافيًّا، فتحًا يصل من خلاله هدى الله إلى أصقاع الأرض، وهذه الخطورة سيترتب عليها، معارك ميدانية خاسرة سيخوضها النظام السعوديّ، وسيخوضها المسلمون الحقيقيون في مواجهة المخطّطات الصهيونية، التي تأتي داخل المناهج السعوديّة».

ويرى الدريب أن «تغيير المناهج في المملكة السعوديّة له العديد من الأبعاد والدلالات الخطيرة جِدًّا فيما يتعلق بمستقبلنا الإقليمي، أو الداخلي؛ لأَنَّ النظام السعوديّ عندما فشل في اليمن، وفي غيره في إدارة الكفة الثقافية في مناهجَ كانت تؤلف، وتُصمَّم، وتطوَّر على الكيفية السعوديّة، وعندما فشل في السيطرة على اليمن، وفشل ذلك النظام في السيطرة العسكرية في ميدان القتال، سواءً في اليمن، أو سوريا والعراق، أو غيرها من الدول العربية عاد إلى المناهج الدراسية لديه؛ ليغيِّرَ من مضامينها ومقاصدها ليخدمَ الصهاينة، ولو بشيء يسير»، مبينًا أن هذا «النظام مُستمرّ في خدمة الأجندة الصهيونية منذ نشأته، وفي هذه المرحلة أرادوا من خلال تغيير المناهج حسب المخطّط الصهيوني التوضيحَ بأنهم يكنُّون لليهود كاملَ التقدير والمودة والولاء».

> **الدريب: تغييرُ المناهج السعوديّة هو انتماءٌ كاملٌ للصهاينة بعد أن كان خفياً وسرياً في المرحلة الماضية**

ويوضح الدريب أن «النظام السعوديّ اليوم لا يملك شيئاً، بعد أن خسر في حربه في اليمن، وسوريا وغيرها من الحروب التي كان يديرها، عبر أدواته التكفيرية «كتنظيم القاعدة وداعش وغيره»، وهو الآن يريد أن يتشبث بشيء من الولاء من خلال المناهج الدراسية التي كانت واجهته أمام الأُمَّة، بأن النظام السعوديّ خادم الحرمين الشريفين، وهو من يطبع القرآن الكريم، ويوزعه في أصقاع العالم، والكثير من الدعايات»، لافتاً إلى أن «وصول النظام السعوديّ إلى مستوى الاستجابة لتوجيهات الصهاينة، وخدش الآيات القرآنية من المناهج التربوية، وحذف المصطلحات التي تؤذي مشاعر اليهود، مثل مصطلح «العدوّ الصهيوني» يعتبر انسجاماً كاملاً، ومطلقاً مع المخطّطات الصهيونية المستهدفة للأجيال».

ويحذّر الدريب النظام السعوديّ من تداعيات هذه التغييرات، داعياً الأُمَّةَ والشعب السعوديّ للتحَرّك، والدفاعِ عن هُوِيَّته، ودينه، و»سينتج عن هذا التحَرّك التعجيل بسقوط النظام العميل، والمخلص في عمالته وارتهانه لليهود والنصارى»، لافتاً إلى أن «علينا كأمة مسلمة، وكشعب يمني مسلم، أن نواجه الصهاينةَ ومن يتواطأ معهم ويسعى لتنفيذ أجندتهم ومخطّطاتهم، من منطلق الوعي والبصيرة والحرص على تحصين أجيالنا بالثقافة القرآنية».

ويعتبر الدريب «تغييرَ المناهج السعوديّة خلال هذه المرحلة، محاولةً لتغيير الهُوِيَّة الإسلامية للشعب السعوديّ والأمة، بل هو انتماء كامل للصهاينة، الذين كان انتماؤهم في ما سبق خفياً قائماً على تواصل خفي، وسري، وتطبيع خفي مع العدوّ الصهيوني؛ فأصبح اليوم كُلّ شيء جليًّا، وواضحًا للأُمَّة الإسلامية، بأن النظام السعوديّ قد تجرأ بتغيير مناهجه التعليمية بما يروق لأسياده من أعدائنا اليهود».

120 ألف تعديل شملت 300 كتاب:

وفي هذا الصدد» يقول وكيل وزارة التربية والتعليم، محمد غلاب: «في وقت يسعى أبناء الشعب اليمني لتعزيز ارتباطهم بالله سبحانه وتعالى ورسوله وأعلام الهدى من أهل بيت نبيه، وَأَيْضاً في بناء وحدة الأُمَّة؛ تتجه قيادة السعوديّة إلى خيانة الله ورسوله والأمة والأجيال ضمن عمل ممنهج ومنظم لتهويد المناهج الدراسية السعوديّة في خطوة خطيرة لتجريف الهُوِيَّة الإيمانية من خلال فكر الجيل الناشئ، والعامِلين في الحقل التربوي السعوديّ والمجتمع في نجد والحجاز»، مبينًا أنه قد سبق ذلك حالة الانحطاط في المراقص والملاهي والخمر الحلال، والحفلات التنكرية الشيطانية، وشرعنة ذلك عبر هيئة تسمى هيئة الترفيه.

ويضيف غلاب في تصريح خاص لـ «المسيرة» أن «التعديلات التي أقدمت عليها السعوديّة في المناهج الدراسية، هو عملٌ مستفز لكل مسلم، وكذلك عمل مُخزٍ للقيادة السعوديّة وكلّ أتباعهم»، معتبرًا مسارعةَ السعوديّ في خَطِّ الخيانة والإجرام وبجرأة مؤشرًا خطيرًا جِدًّا، يبيِّن مدى تغلغل العدوّ الأمريكي والإسرائيلي في انتهاك سيادة الإرادة العربية وسلبها قرارها، ويعطينا في السياق ذاته أن خادمَ الصهاينة محمد بن سلمان، ليس إلا أداة قذرةٌ للعدو الأمريكي والصهيوني في تنفيذ سياساتهم وأجندتهم العدائية بحق المسلمين».

ويوضح أن «العدوّ الصهيوني يعمل بصورة كبيرة مع المجرم السعوديّ لعدة أسباب:- أهمها وفي مقدمتها: وجود المقدسات الدينية، فيها مكة قبلة المسلمين، والمسجد النبوي، وقلقهم من التأريخ الإسلامي العظيم، الذي يوضح ويبين جهاد الرسول -صلى الله عليه وآله وسلم- في مواجهة خداع، ومكر، وكفر اليهود، وهزيمتهم، وطردهم».

ويتابع غلاب بالقول: «في إطار الحراك المشؤوم الذي تقوده السعوديّة في المنطقة للتطبيع مع الكيان اللقيط، وكذلك استجابة لقرار مجلس الأمن القومي الأمريكي المنشور في

تقريره في أواخر عام ٢٠١٧م، والذي ينص على «فرض تغيير مناهج التعليم في الدول الإسلامية ومنع وصول المتدينين إلى المناصب العليا في وزارات التربية والتعليم»، والذي أعقبه زيارة للرئيس الأمريكي الأسبق ترامب إلى السعوديّة عام ٢٠١٨م، وعقب الزيارة صرح أحمد العيسي وزير التعليم في السعوديّ، إن الوزارة تعمل على محاربة الفكر المتطرف بإعادة صياغة المناهج الدراسية السعوديّة بالاستعانة بالرابطة الأمريكية الوطنية لتعليم الأطفال والصغار».

ويعتبر غلاب أن «الهدف ليس كما يدّعي وزير تعليم السعوديّة محاربة التطرف، بل هو استبدال معاداة الصهيونية والاحتلال، بالتعايش والسلام، كما صرّح بذلك تقرير مجلس الأمن القومي الأمريكي، وَتقرير اللجنة الأمريكية للحريات الدينية والذي طالبت فيه بالضغط على السعوديّة، بسرعة تعديل المناهج الدراسية وحذف كُلّ ما يحرض على العنف والعداء تجاه الصهيونية».

ويقول: «عند تحليل واقع التعديلات التي تمت في المناهج الدراسية السعوديّة، نجد أنها تمت في مواد ومقرّرات الشريعة الإسلامية، والتأريخ، واللغة العربية؛ بمعنى أنها شملت قضايا رئيسيةً وسيادية: (القضية العقائدية، القضية التاريخية الإسلامية، قضية الهُوِيَّة الدينية)، وعلى سبيل المثال لا الحصر تنوعت قضايا الحذف بين (الولاء والبراء، الاختلاط بين الذكور والإناث، آيات الجهاد)، ما يشير إلى العداء لليهود الصهاينة، وَما يتعلق بالقضية الفلسطينية، وغيرها من القضايا.

ويواصل قائلاً: «إن في تعديلات الإضافة تم على سبيل المثال (تعميم ثقافة السلام بين المسلمين واليهود الصهاينة، وَالاعتراف بالكيان الإسرائيلي، كدولة مباركة، وأن وجودها هو تحقيق لوعد الله لإبراهيم -عليه السلام- وَتعميم المساواة بين الجنسين، وتعميم جريمة «المثلية»، وإعلانات الأمم المتحدة، وكذلك توجيه العداء نحو الداخل الإسلامي رفضاً وتكفيراً وتحقيراً، والتقليل من قداسة القرآن الكريم والرسول محمد -صلوات الله عليه وآله- ومكة المكرمة، والمسجد النبوي، وبيت المقدس، والتعبئة الخاطئة ضد أبناء الإسلام، وغيرها من القضايا والتفاصيل).

ويؤكّد غلاب أن «التعديلات في المناهج الدراسية السعوديّة شملت ٣٠٠ كتاب دراسي أُدخل فيها أكثر من ١٢٠ ألف تعديل، وبالمقابل لم يتم التعديل أو التطرق إلى مناهج المواد العلمية كالرياضيات، والعلوم، والفيزياء، والكيمياء، والأحياء، والتكنولوجيا، والتقنية وغيرها؛ ولذلك فالواقعُ يقول إن السعوديّة تتجهُ من الوهَّابية إلى الصهيونية وإلى تغريب ما تبقى من الهُوِيَّة الدينية».

ويرى وكيل وزارة التربية والتعليم أن «هذا العمل العدائي والإجرامي من قبل الأمريكي والإسرائيلي يأتي في إطار الصراع مع العدوّ الصهيوني، حَيثُ يقول الله تعالى: (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يَشْتَرُونَ الضَّلَالَةَ وَيُرِيدُونَ أَن تَضِلُّوا السَّبِيلَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعدائكُمْ، وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا)، موضحًا أن العدوّ واضح، وحركاته مكشوفة، وأطماعه لا تحتاج إلى أدلة، ولكن السعوديّة تسعى للعمل وفقاً لسياسة الاسترضاء للأمريكي والإسرائيلي؛ مما يجعلهم يسارعون فيهم في عمل نفاقي يثبت أن في قلوبهم مرضًا»، مخاطباً السعوديّ الأرعن بقوله: «إن سياسة الاسترضاء غير مُجدية مع الصهاينة وكلّ أعداء الأُمَّة، ومهما عملت وقدمت وتنازلت، وغيرت وطبعت سياسيًّا وثقافيًّا وفكرياً فلن يرضوا عنهم»، مستدلاً بقوله تعالى: (وَلَن تَرْضَى عَنكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى، وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُم بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ).

ويَدعو غلاب علماء الأُمَّة بأَن يخرجوا عن صمتهم، ويستنكروا ويدينوا هذه الخيانة والعمل الإجرامي وتوضيح خطورة ما يقوم به صبيان آل سعود قبل أن يصيبهم عذاب الله كما قال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- (لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ أَوْ لَيُسَلِّطَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ شِرَارَكُمْ، فَلَيَسُومُنَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ، ثُمَّ يَدْعُو خِيَارُكُمْ فَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ)، متبعاً أن «على الدول الإسلامية استنكار ذلك وعليها أَيْضاً أن يكون لها دور كبير في الحفاظ على الجيل في المناهج الدراسية وربطهم بالله تعالى ورسوله وأعلام الهدى من أهل بيت رسوله».

مؤشرٌ كارثي على مستقبل الأجيال:

وفي السياق يقول الباحث، والمفكر يوسف الحاضري: «إن ما يحصل من تحَرّك فكري وثقافي على أرض الحرمين الشريفين بما يخدم التوجّه الصهيوني اليهودي ينذر بكارثة على مستوى الحاضر والمستقبل، خَاصَّة في أجيالنا القادمة»، مُشيراً إلى أن «الصهاينة خططوا برؤية طويلة المدى خَاصَّة وأن هناك لجنةً مشكَّلةً من قبل أمريكيين وصهاينة وبريطانيين خبراء في كُلّ جوانب التأثير على النفسية للأطفال والشباب، وكيف يتلاعبون بعقولهم ويضللونهم ويشوهون فطرتهم وثقافتهم، بما ينعكس لصالحهم ومخطّطاتهم لاحتلال البشر من خلال السيطرة على عقولهم كخطوة متقدمة لتجهيزهم ليكونوا أسلحة، وأدوات ضد الإسلام، ورموز الإسلام، وضد العرب والعروبة».

ويضيف الحاضري لـ «المسيرة» أنه «فيما يتعلق بالمخطّط الصهيوني إذَا تمت السيطرة على الشباب وعقولهم وعلى النشء وأفكارهم يعني أنهم يسيطرون على الأرض، والثروات والدين ومعالم الدين»، موضحًا أن «خطورة استهداف أبناء السعوديّة تكمن في أنهم يديرون الحرمين الشريفين التي هي مراكز النور، والاجتماع، والتوجّه للمسلمين في أصقاع الأرض، وَهنا مكمن الخطر الحقيقي لتدمير الإسلام والمسلمين عبر تغيير مناهج وأفكار حتى لو وصل الأمر لتحريف معاني القرآن الكريم، وتغيير مساره، وحذف بعض آياته، كما يحصل الآن في مملكة آل سعود».

ويؤكّد أنه «يجبُ على المسلمين قاطبةً في أصقاع الأرض التصدي لهؤلاء المجرمين، وأهدافهم، ومخطّطاتهم؛ فالسكوت يعني سكوتًا على انتهاك أهم مقدساتنا الإسلامية، وليست خَاصَّة بآل سعود».

من جانبه، يرى د. محمد عبدالله الشرعبي، أن «ما يحدث من تغييرات في المناهج السعوديّة هو أمرٌ ليس جديدًا على بلد كانت مناهجه السابقة، أَيْضاً مناهج تحرف الحقيقة، وتلبسها ثوباً من العقائد الدينية الباطلة التي ليس فقط سايرت العصر السابق، بل صاغت أفكار وعقول المستهدَفين به بالطريقة التي مكّنت الأسرةَ المالكةَ من تدجين عقول الشعب هناك خارجاً عما يقتضيه الدينُ الحقُّ وعما تحدثه العقيدة الإسلامية الصحيحة من استنهاض لعقول المسلمين ومن تثوير للشباب ضد الغطرسة الصهيونية والطاغوتية التي اغتصبت فلسطين وحاربت أحرارَ العرب ودمّرتهم وقضت عليهم في كُلّ بلاد بعد أن قتلتهم عقَدياً واستهدفتهم بشكل مباشر وبأيدٍ عربية وصهيونية ووهَّابية»، لافتاً إلى أن «أهمها ذلك الذي تم بفعل تأثير المناهج السعوديّة السابقة والمشوِّهة للدين والمغيِّبة للقرآن ومعانيه الصحيحة والتقدمية وجعلتها تلبس ثيابَ الرجعية البالية التي لا علاقة لها بجوهر القرآن ودين الإسلام، وأن تلك المناهج باسم القيم الدينية المشوهة قد أَدَّت غرضها في المرحلة السابقة منذ نشأت تلك الدولة والمملكة الشيطانية الإفسادية».

ويقول الشرعبي لـ «المسيرة»: «اليوم يستمر المشروع نفسه باستراتيجية جديدة اقتضتها مصالح بني صهيون بحيث تأخذ منحنى آخر في خدمة مشروعهم التوسعي التدميري لما بقي من قيم الأُمَّة العربية والإسلامية الصحيحة بشكل عام بما فيها حتى تلك القيم الدينية المشوهة التي دعمتها المناهج السابقة والتي لم تعد فاعلة في خدمة المرحلة الجديدة؛ لذلك اقتضت المصلحة الصهيونية أن تتجه مملكتُهم العربيةُ اسماً، والصهيونية حقيقةً وفعلاً إلى اتّجاه مرحلي جديد، يبدو في الظاهر أنه اتّجاه تطويري وجديد؛ لتخليص الناس من الفكر السابق الذي لم تعد له حاجة إلى آفاق فكرهم التشويهي الجديد للعقيدة الإسلامية الصحيحة بطريقة تتناسَبُ مع توجُّههم السياسي الجديد، والأكثر خبثاً في هذه المرحلة، والذي سيعملُ على خدمته بأُسلُوب متطور هو في الواقع أشدُّ فتكاً وأكثرُ خُبثاً».

ويضيف أنه «كما صدروا مناهجَهم التعليمية والدينية الشيطانية السابقة في المرحلة السابقة خارج حدود مملكتهم فَإنَّهم يسعون اليوم بكل السبل إن استطاعوا لتصدير فكرهم المسخ والجديد للخارج حتى يمهد ذلك المنهج، ويشكل الأرضية الفكرية المرغوبة لخلق عقلية عربية وإسلامية مشوهة تقبل بالتطبيع وبالخضوع لمخطّطات مشروع بني صهيون الشيطانية الجديدة القديمة التي تقتضي توسيع احتلالها لأكبر مساحة في الوطن العربي، وتحول دون انبثاق وعي عربي وإسلامي مقاوم لمشروعهم الخطير».

غلاب: السعوديّةُ تتجه من الوهَّابية إلى الصهيونية وإلى تغريب ما تبقى من الهُوِيَّة الدينية

الشرعبي: السعوديّةُ مثلما صدَّرت فكرَها الشيطانيَّ السابقَ تسعى اليوم بكل السبل لتصدير فكرها المسخ الجديد

بدوره يقولُ الناشط الثقافي نبيل المهدي: «إن ما وصلت إليه السعوديّة من انحراف عن منهج الإسلام وتعاليمه، وحتى تلك السطحية التي كانت تتمسك بها الطبقة المتدينة فيها، أصبح يبعث رسالة مفادها أن الفكر الوهَّابي هو أخطر فكر على الأُمَّة، فقد استطاع أن يعمل في اتّجاهين، بحيث خلق في مرحلة معينة متشدّدين ليس لهم هم إلا التكفير، وَالتفسيق على قشور الدين، وبذلك عكسوا نظرةً سلبيةً عن الدين وجعلوا حتى المجتمع السعوديّ نفسه يكره الدين ويصل به الحال إلى الإلحاد والشذوذ والخروج من الدين»، موضحًا أن «من نراهم يعلنون جهاراً نهاراً في مقاطع الفيديو أنهم قد تركوا الإسلام، ومن نراهم يحرقون القرآن هم سعوديّون، ومن نراهم يعلنون شذوذهم وخروجهم عن فطرة الحيوانات كُلّ أُولئك صنعهم فكر الوهَّابية، ومن رأيناهم في السابق يفجرون أنفسهم في العرضي في صنعاء وفي العراق ورأيناهم يذبحون الناس في سوريا وغيرها كُلّ أُولئك صنعهم الفكر الوهَّابي».

من جهته يقول عبدالله غالب المؤيد: «إن التغييرات في المناهج السعوديّة خطوة أولى، لتسريع عملية التطبيع مع الكيان الإسرائيلي، كما عملوا مع النظام الإماراتي قبل ذلك».

ويؤكّد المؤيد أن «هذه الخطوات تدفع القيادة السعوديّة لإعلان وإبراز المولاة لليهود، واستهداف جيل كامل بثقافة يهودية في بلاد وأرض الحرمين الشريفين»، متسائلاً: «أين ذهب علماء البلاط؟! لِمَ لَمْ يستنكروا أو يعترضوا؟! أم أنهم من المسارعين للتطبيع ومن الداعين له وهذا واضحٌ جِدًّا من كلامهم وتصريحاتهم؟!

إحياءُ ذكرى المولد النبوي ومدلولاتُه ومدى تأثيره على العدو

لؤي زيد بن علي الموشكي

الماسونية الصهيونية تترقَّبُ عن كثب اقتراب ذكرى المولد النبوي الشريف، وعندما أتحدث عن الماسونية الصهيونية فأنا أتحدث عن الجهةِ المخفية من خلف الكواليس، من يتحكم ويقود قوى الاستكبار العالمي: «أمريكا وبريطانيا وفرنسا وإسرائيل وغيرها»، ومثل ما قلنا إنه من كُلّ عام ومثل هذا التوقيت كعادتها الماسونية الصهيونية في كُلّ عام تترقب الصفعة التي ستتلقاها هذا العام.

أحب أن أنوّه إلى أن الاحتفاء بذكرى المولد النبوي الشريف لم يأتِ مؤخّراً، وإنما الاحتفاء بهذه المناسبة مُنذ القدم ونحنُ نحيها ونحتفل بها، ولكن في الآونة الأخيرة اتسعت رقعة الاحتفالات بشكل أقوى مما في السابق مصحوبة برسائل صادمة ومرعبة للعدو «سنتحدث عن ذلك في سياق المقال».

لم يأتِ الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف حديثاً أَو كان في فترة زمنية محدّدة، بل إن الاحتفال بهذه المناسبة كان منذ القدم، فجميع المسلمين في أنحاء العالم يحتفلون بذكرى المولد النبوي الشريف من كُلّ عام لقوله تعالى: {قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ}.

وهنا يتفرد الشعب اليمني عن غيره من الشعوب بالاحتفال والتعبير عن حبه وتوليه لرسول الله -صلوات الله عليه وآله وسلم-، هُنا يثبت الشعب اليمني استحقاقه للوسام الذي منحه لهم رسول الله عندما قال: الإيمان يمانٍ والحكمة يمانية.

فمنذ بزوغ شهر صفر تبدأ التجهيزات والاستعدادات والفعاليات في جميع المحافظات والمديريات والعزل والقرى والحارات والبيوت اليمنية تمهيداً ليوم الثاني عشر من شهر ربيع الأول، ليخرج الملايين في جميع أنحاء اليمن احتفاءً بذكرى مولد خير البشرية، مولد من تعجز الأقلام والألسن عن وصف هذا اليوم وعن عظمة من ولد فيه، فهذا اليوم ليس كأي يوم، فهو اليوم الذي عم نوره السماوات والأرض بكلها، هو يوم تجلت فيه مظاهر الرحمة للناس، فهو بدايةً أخرج الناس من الظلمات إلى النور.

إنه مولد خاتم الرسل، مولد من استبشر به الأنبياء وتمنوا لقاءه، مولد من علمنا الوقوف ومواجهة الطاغوت، مولد من منحنا العزة والكرامة، مولد من أذل اليهود وأعز المسلمين، مولد من تعلمنا منه معاني الجهاد في سبيل الله، مولد من تعلمنا من أقواله وأفعاله وتحَرّكه وتوجّهه كيف نكون أعزاء.

يجب علينا استشعار هذه المسؤولية والاهتمام بهذه المناسبة ومعرفة عظمتها ومدلولاتها وعدم التفريط بها، يجب أن نعلم أن استعدادنا وخروجنا في هذه المناسبة بهذه الجموع تُربك العدوّ وتجعله يعيد ترتيب أوراقه، لا نستهين بالأمر ونتساهل، فالموضوع مهم مهم جِدًّا وأمرٌ مرعب للعدو.

العالم بكله صار يترقب خروج اليمنيين أنصار رسول الله للاحتفاء بهذه المناسبة ليجددوا مناصرتهم لرسول الله على خُطى أجدادهم الأوس والخزرج، فهذه المناسبة من الجانب الإيماني تُطهر وتُزكي نفوسنا وتزيدنا معرفةً برسول الله، ففي مثل هذا اليوم اليمنيين وبقية المسلمين في أنحاء العالم بكل مكوناتهم وطوائفهم وفرقهم يجددون بيعتهم وتوليهم لرسول الله عدا الفرقة الوهَّابية هي الوحيدة التي تُعارض وتُحرم الاحتفال بالمولد النبوي وتجوز الاحتفال بسروال المؤسّس ويوم الحليب ويوم الحب ويوم الناقة والدجاج... إلخ.

مطلوب منا الوعي والبصيرة تجاه هذه المناسبة لكي ندرك أهميتها، فبجانب التصحيح للمسار وتجديداً للنوايا فهي تمثل كما أسلفنا صفعةً قويةً للعدو، تعودنا بهذه المناسبة أن يكون هناك خطاب للسيد القائد جزءٌ منه يخصِّصُه للقضية الفلسطينية وقضايا الأُمَّة وجزء من هذا الخطاب يخصصه للعدو الصهيوني بتهديدات وإنذارات، تجعل العدوّ يعيد ترتيب أوراقه العدائية من جديد.

ما أود التركيز عليه لنا كيمنيين أن الاحتفاء بهذه المناسبة على كُلّ مسلم ومسلمة ينتمي لرسول الله -صلى الله عليه وآله-، فهي تشكل حافزًا فاعلًا ودافعًا قويًّا ومؤثرًا حتى للمسلمين أنفسهم في جميع البلدان، فتجهيزنا واستعدادنا وخروجنا لهذه المناسبة توصل للعدو رسالة بأن محمدًا لم يمت، وأن من سيواجهونهُ هو محمد.

بالمختصر من لم يتفاعل بصدقٍ بهذه المناسبة فهو بعيد عن محمدٍ ودينه..

أصواتُ النشاز تبوحُ بحقدٍ دفينٍ ومسيرةُ الصمود والارتقاء تواكبُ المرحلة برئيسٍ حكيم.. قراءة وتحليل للواقع

علي عبد الرحمن الموشكي

في مسيرة الصمود والعطاء والبناء والتنمية والارتقاء في الجوانب الاقتصادية والسياسية والعسكرية والتنموية، المبنية وفق الأسس والمبادئ القرآنية، يتحَرّك المشاط -رئيس المجلس السياسي الأعلى، وفق الهدف السامي «يدٌ تبني ويدٌ تحمي»، وكعادته يزور المحافظات ويدشّن المشاريع الاستراتيجية ذات الأولوية القصوى التي تخدم المجتمع بشكل عام، ويوضح من خلالها مخطّطات العدوان التي تتغير وفقاً لإفشالنا لمخطّطاتهم الإجرامية والتي غايتها إركاع أبناء الشعب اليمني الأحرار للوصاية والتبعية الأمريكية، يكشفها أمام الجميع ويرسل الرسائل التحذيرية من خلال خطاباته القوية لقوى العدوان بأنهم مهما مكروا فَإنَّ الله خير الماكرين، ويوجه النصح للحمقى الذين ينجرون ويسارعون ويلهثون وراء أطماعهم ويحاولون زعزعة الجبهة الداخلية، من خلال طرح بعض المواضيع التي هي في الأَسَاس منبعها قوى العدوان والإجرام، ويحاولون بهذه التصريحات إثارة الفوضى والارتماء في أحضان قوى العدوان، يظنون أنهم سيجدون الحضن الدافئ ولا يعتبرون بالواقع الذي يعيشه أبناء الجنوب من دمار وشتات وانعدام لحالة الأمن والاستقرار وتباينات واختلافات وصرعات وتدمير للمصلحة العامة والخَاصَّة، لا تنتظر قوى العدوان المساءلة والمحاكمة لمن يشكون فيه أَو يريدون التخلص منه بل ينفذون على الفور، والذي لا يتابع الاختلالات والاغتيالات في الجنوب فندعوه لمتابعة وضع الجنوب عن قرب.

المشير المشاط -يحفظه الله-، في لقاءه الموسع بالوجاهات والشخصيات والجهات الرسمية والأمنية بمحافظة عمران الأبية خلال الأسبوع الماضي، أجاب عن الكثيرِ من التساؤلات حول الكثير من القضايا التي تمس وضعنا الداخلي والخارجي، التي يريد الشعب الاستفسارَ حولها، نتيجة الشبهات والتلبيس للصمود وللبناء وللتنمية والتصنيع، بالباطل الذي يصدر من أبواق العدوان التي في الداخل، فنحن في مرحلة صعبة ومهمة وتتطلب منا الصبرَ والعزمَ، خُصُوصاً ونحن في مرحلة العزة والكرامة بعد صمود أذهل العالم ثماني سنوات ونحن نعيش عامها التاسع، ثماني سنوات من الصبر والمعاناة والكفاح والمواجهة والتضحية والبناء والتطور الصناعي العسكري في شتى مجالاته، والتنموي في مجالات ذات أولوية مهمة في المرحلة الحالية.

وفي بناء وتشييد جذري وضروري وذي أهميّة تشهدُه كُلّ محافظة من المحافظات الحرّة، واستقرار أمني وإنجازات عظيمة في كافة المجالات، هنالك حفظٌ للكرامة وللسيادة وللعزة، ورفض وقطع لكل أذيال الوصاية الأمريكية والصهيونية، ومن لم يبصر بنور الله فهو ليس أعمى عن مشاهدة واستذكار الإنجازات والتطور العسكري والأمني والتنموي والارتقاء الثقافي القرآني، هو أعمى البصيرة.

الخطاب عظيم والتاريخي الذي وضح من خلاله الرئيس المشاط، أهميّة تعزيز وحدة الصف وَمشيداً بالقبائل اليمنية في المرحلة الحالية وتاريخها العظيم الذي صفاحاته عزة وكرامة وإباء وشموخ يشهد لها التاريخ بالعزة على مر العصور، كيف لا وهم من نصروا الرسول -صلوات الله عليه وعلى آله-، من احتفوا به باستقبال عظيم لا زالت أبيات نشيد «طلع البدر علينا» نردّدها إلى اليوم؟! كيف لا وَأبناء اليمن من تحقّق على أيديهم فتح مكة وبسيوفهم وصل الإسلام إلى أرجاء العالم؟! كيف لا والإمام علي -عليه السلام- أشاد باليمنيين أحفاد الأوس والخزرج.

الرئيس وضّح خطةَ عمل السفارة الأمريكية الاستراتيجية في اليمن، كاشفاً التحَرّكات الأمريكية في اليمن وظهور المارينز الأمريكي في جنوب اليمن في سيئون، محذراً أبناء اليمن من الانجرار وراء تلك المخطّطات ويبين من خلال كلمته لكافة أبناء اليمن الأحرار الغايات التي يتحَرّك الأمريكيون في تنفيذها، مستغلين الأوضاع المعيشية التي هي نتيجة مخطّط الإجرام والعدوان على اليمن، وَموضحًا لأبناء اليمن ضرورة تعزيز الجهود وتوحيد الصفوف وتحصين المجتمع من الانجرار وراء التحَرّكات الأمريكية وأذيالهم وعملائهم في المنطقة العربية عامة وفي اليمن خَاصَّة، وموجهاً رسالة نصح للقيادات الحزبية والرموز من كبار النافذين في المجتمع من الحذر من الانجرار وراء أهداف الأمريكيين في زعزعة صف الجبهة الداخلية، وهي رسالة قوية لكل من تسول له نفسه من أي حزب تنفيذ أجندة لصالح الأمريكيين.

وإن أصوات النشاز التي نسمعها اليوم والتي كنا نظن أننا في خندق واحد نواجه العدوان ونتقاسم الصبر والحصار ونتجرع ويلات المعاناة ونبني ونحمي بلدنا اليمن الحبيب وندافع عن مقدساتنا وحرماتنا وأعراض الأُمَّة الإسلامية ونحمل على عاتقنا جميعاً قضايا الأُمَّة العربية الكبرى، نراهم اليوم ونسمعهم ونذهل بما نسمع، متناسين الأهداف العظمى التي نتحَرّك على أَسَاسها، متناسين من هو سبب الأزمات الاقتصادية، متناسين أن الثروات من النفط والغاز بيد المرتزِقة وقوى العدوان، متناسين أننا في خندق واحد والعدوّ يحيك المؤامرات والخطط والدسائس لتفريق وتجزئة تماسك الجبهة الداخلية.

نحن الآن لا زلنا في وضع حرج جِدًّا ونحتاج إلى تعزيز الجهود وتوحيد الصفوف والرؤى والدعوة إلى الإحسان والتكافل المجتمعي الشامل، نحن نعاني جميعاً ولكننا نثق بالقيادة القرآنية والسياسية، ونعلم علم اليقين أن لدينا قيادة ربانية تتحَرّك وفق توجيهات الله ولن تفرط أَو تقصر في حقوق الشعب اليمني التي ليست راتبًا فقط، بل إعادة إعمار اليمن وتعويضه سواءً في مقدرات وممتلكات الدولة المقصوفة والمدمّرة والمحاصرة كدولة، توقفت فيها كُلّ مقومات البناء على كُلّ المستويات والجوانب الاقتصادية والتنموية والعلاقات السياسية، وإرجاع الأموال المنهوبة، من ثروات اليمن في البر والبحر من النفط والغاز والثروة السمكية وغيرها، وتعويض المواطنين بمختلف فئاتهم ومستوياتهم، أما عن الثأر لدماء الشهداء من المواطنين والمدافعين فهو الحفاظ على هذا التماسك الشعبي والنسيج الاجتماعي ونرسخ في أنفسنا أن قضيتنا كبيرة جِدًّا ونحتاج استراتيجية بعيدة المدى للتحرّر من الوصاية الأمريكية والصهيونية في المنطقة العربية.

ونقدم نموذجًا للعالم في الدفاع عن المبادئ القرآنية ودروس في الصبر والعزة والرجولة والكرامة والإيمان الذي لا ينكسر ولا يتهاون ولا يذل ولا ينجر وراء الرغبات والملذات، فالمرحلة مرحلة صبر وتصبر؛ فالصبر في المرحلة الحالية ثمرته وجدوائيته له قيمته في مستقبل استقرار واستقلال وحفظٌ لكرامة اليمن، وإلا فنحن نبيع كرامتنا ونتنازل عن كُلّ حقوقنا ونخون قضايا أمتنا العظمى والمقدسة، نخذل الشهداء الذي بذلوا دمائهم الزكية؛ مِن أجل كرامتنا وعزتنا ونتحمل وزر الانحطاط الذي تعيشه الأُمَّة اليوم.

الذين يبحثون من المشاط أن يجعلهم ألواح مرتبات، نقول لهم نحن نستميت؛ مِن أجل حقوقنا جميعها ونذوق المر ونتصعد المنايا؛ مِن أجل كافة ثرواتنا، فالعدوان الذي أنجانا الله منه وأغرقهم في وحل ومستنقعات الأزمات، يدرك أكثر منكم النعيم والعزة التي وصلنا إليها جميعاً، فلا تنجروا وتعبدون أنفسكم لرغباتكم الدنيوية، التي أنتم في غنى عنها، ولو أراد الشعب المحاسبة والمساءلة فأنتم في مقدمة من سيتم محاسبتهم، فالشعب يدافع عن نفسه، فهدئوا من روعكم قليلًا ودعونا نحتفل بالانتصار العظيم ونتهيأ جميعاً للمعركة الحاسمة والأخيرة فالعدوّ هو من قتل الشعب ونهب الشعب ودمّر الجنوب وأدخل المارينز إلى الجنوب، وهو من يريد ألا نحتفل برسول الله -صلوات الله عليه وعلى آله-، أسوتنا وقدوتنا فنحن على قرب من إحياء مولده المبارك، وأريد أن أطرح تساؤل لماذا كُلّ المنافقين والذين في قلوبهم مرض يبرزون قبل إحياء كُلّ مولد النبي -صلوات الله عليه وعلى آله-، إن الله يكشفهم للمؤمنين كما كان يكشفهم لرسول الله -صلوات الله عليه وعلى آله-.

الشعبُ اليمني لن يلتفتَ إلى الذين يعادون ذكرى المولد النبوي الشريف

عدنان علي الكبسي

بكل محبة، بكل شوق، بكل لهفة، يستقبل الشعب اليمني كما هي عادته في كُلّ عام ذكرى المولد النبوي الشريف -على صاحبه وعلى آله أفضل الصلاة والسلام-، وفي هذا العام يتوجّه أهل الإيمان والحكمة ليجعلوا من هذه الذكرى مناسبةً متميزةً -بإذن الله- لا نظير لها في كُلّ مناسبات الدنيا، وبشكل غير مسبوق.

الشعب اليمني من جديد يعبر عن ولائه العظيم لله ولرسوله، ويحيي مناسبة مولد رسول الله ويعبر عن مشاعر الولاء والاتِّباع لرسول الله، بفرحه وابتهاجه وسروره، فتتزين المنازل والشوارع والطرقات والجبال وكلّ الأماكن بالزين الضوئية والأقمشة والرفارف الخضراء وكتابة عبارات المولد، وشعارات المناسبة، من منطلق قول الله «تَبَارَكَ وَتَعَالَى»: {قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ}، وأي فضلٍ ورحمةٍ أعظم من رحمة الله ومن فضله العظيم الذي منَّ به على عباده من خلال رسوله الهادي، وكتابه الكريم، هذه النعمة التي يترتب عليها الخير كُلّ الخير في الدنيا والآخرة، وها هو يقيم الفعاليات الثقافية في المساجد والمدارس والجامعات والمجالس، والتي تهدف إلى الاستفادة من نور هذه المناسبة، وما يتضمنه الحديث عن رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ-، وعن سيرته ورسالته، من هدايةٍ، وبصيرةٍ، ووعي، ونور، وأثرٍ تربوي عظيم، وبأنشطةٍ وأعمالٍ خيريةٍ وإغاثيةٍ وإنسانية، كنفحة رحمةٍ من رحمة الله المسداة للعالمين، ثم هو الحاضر في يوم الثاني عشر من ربيع الأول في ساحات الاحتفال بالمناسبة حضوراً كَبيراً ومتميزاً، وسيكون بإذن الله في الصدارة بين الشعوب الإسلامية، معبِّراً بذلك عن محبته وتعظيمه وولائه لرسول الله وخاتم أنبيائه محمد -صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ-، مجدداً العهد لرسول الله بالاقتداء والتأسي به، والسير وفق رسالة الله التي جاء بها رسول الله -صلوات الله عليه وعلى آله-.

يحتفل اليمنيون بهذه المناسبة المقدَّسة، بكل محبةٍ، وإعزازٍ، وتقديسٍ، وتعظيم، وتوقيرٍ لخاتم أنبياء الله؛ عرفانًا بالنعمة، وشكراً لله، واحتفاءً برسول الله، وتأكيداً متجدداً للولاء، وتصدياً لكل المحاولات الشيطانية، الهادفة إلى الاستنقاص من مكانته في القلوب، وفصل الأُمَّة عن اتِّباعه والاقتدَاء به، لا يبالون بمزامير الشياطين التثبيطية والتشكيكية، ولن يلتفتوا إلى المشككين والمثبطين من المنافقين، والذين يسيرون في دربهم، الذين يشككون في صحة إظهار الفرح والابتهاج بمظاهر الفرح المختلفة، والذين يثبطون عن الحضور الفاعل والحاشد والمهيب والعظيم في الفعاليات المتعلقة بهذه المناسبة.

وإذ أقسم المنافقون والذين في قلوبهم مرضٌ لأسيادهم: لنحتنكن الشعب اليمني، ثم لنبعدنهم عن الاحتفال بالمولد النبوي، وعن التعظيم والتقديس لرسول الله، وليستفزَّ المنافقون بأصواتهم من استطاعوا ولن يستطيعوا أن يؤثروا في إيمان وحكمة اليمنيين؛ لأَنَّهم ليس لهم سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون، إنما سلطانهم على أتباعهم والذين يتولونهم، سلطانهم على الذين لا يجلون ولا يقدسون ولا يعظمون الرسول الأعظم -صلوات الله عليه وعلى آله-، إنما سلطانهم على الذين راتبهم قبل النبي، استهانةً واستخفافاً بخير خلق الله محمد، أُولئك الذين فسقوا، فليتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين.

الشعب اليمني لن يلتفت إلى الذين يعادون مناسبة المولد النبوي الشريف، ولن يلتفت إلى الذين يغتاظون من مظاهر الابتهاج فرحًا بمولد النور المبين، ولن يلتفت إلى الذين هم أشد غيظًا من الحضور الواسع في الفعالية الرئيسية لمناسبة المولد في الثاني عشر من ربيع الأول.

الشعب اليمني على درجةٍ عالية من الوعي، وموضوع رسول الله خط أحمر عند اليمنيين، فليست بدعة عند اليمنيين، والتعظيم لرسول الله ليست شركًا في عقيدة اليمنيين بل يؤمنون بالتعظيم والتقديس لرسول الله، وهي عند الله من تقوى القلوب {ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ}؛ يعني لا مجال لمن يأتي ليحاول أن يثبط، أو يخذِّل باسم البدع أو باسم الراتب، أو يذرف عيون التماسيح على الفقراء، أو.. أو.. وإنما الذي يحاول التثبيط عن الاحتفال بمولد رسول الله -صلوات الله عليه وعلى آله- إنما هو يفضح نفسه بنفسه، فلتعرفنهم في لحن القول الدال على نفاقهم، يخرجون ما في قلوبهم بفلتات ألسنتهم وأقلامهم المأجورة، كما قال أمير المؤمنين الإمام علي -عليه السلام-: «ما أضمر أحد شيئاً إلا ظهر على صفحات وجهه وفلتات لسانه».

ستفشلُ الخطةُ «ب» كما فشلت الخطةُ «أ»

بشائر القطيب

حتمياً لا محالة ستفشل الخُطة باء كما فشلت الخُطة ألف، وستنتهي جميع المخطّطات الأمريكية في اليمن؛ فخطابات رئيس المجلس السياسي الأعلى مهدي محمد المشاط، كانت في محل إثبات شكلاً وموضوعاً لا يوجد أية مراوغات فيها، وكلّ ما كشف عنه وبينه آت لا خصام فيه ولا تراجع؛ فكل الخطابات كانت دالةً على أن جميع الفرص طارت والأخيرةُ ستطير بإذن الله؛ إذَا لم تعمل بها السعوديّة؛ لأَنَّنا وبفضل الله أصبحنا في موقع خطر وتهديد وجهوزية تامة على التصدي لجميع المكائد العدائية.

حيث أصبح المجال مُقفلاً تماماً من قِبلنا، وغير قابل للنقاش أبداً إذَا لم تفهم السعوديّة، وسنخوض معارك عسكرية كبيرة كوسيلة ضغط للأخذ بالاستحقاقات التي هي من حَقِّ كُلّ مواطن في يمن الإيمان، وهذا التحذير الآتي من القيادةِ الثورية، ورئيس الدولة استحالة الرجوع فيه، والجميع يعرفُ قائدَ ثورة ما نطق به من اللسان سيُنفذ بالزناد إذَا لم تنفذ السعوديّة مطالب الشعب اليمني بكل هدوء.

ويتضح اليوم أن الشعبَ اليمني هو المسيطِرُ على جميع الساحات، وهو المُتحكِّمُ على شباك المخطّطات السعوديّة؛ فجميع المخطّطات مكشوفةً لدينا، وستفشل كاملةً وتُذبذب في حنكةِ أبناء الوطن الغالي، وكلّ ذلك بفضل الله سبحانه وتعالى، فهو من صدق حين وعد وقال: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُم) صدق الله العظيم.

نحنُ شعبٌ تمسكنا بالله وكتابه وتولينا رسولَ الله وآلَه، ونصرنا الله سبحانه وتعالى وأعلينا كلمته، والتزمنا بدينه، فالله هو من وعد ومن يُصدق، حَيثُ تتجلى الانتصارات الإلهية؛ لإعلاء دين الله على أيادي يمن الإيمان والحكمة، وأصبحت نهاية العدوّ قريبة على أيدي أبطال اليمن العزيز، فلا ينفع الحوار ولا النقاش؛ لأَنَّ موقفنا أصبح محسومًا لا رجوع فيه، والله الموفق.

قلبي يحنُّ إلى محمد

احترام عفيف المُشرّف

في ذكرى مولدك يا سيدى -يا رسول الله- تهدأ قلوبنا المكلومة، وتسمو أرواحنا التي انغمست بطينتنا وخَفتَ سموها، وتتزكى أنفسنا التي تتلاعب الدنيا بها، بمولدك يا سيدي -يا رسولَ الله- نعودُ من الشتات الذي قد حَلّ بنا، وتتضمدُ جراحاتنا الملتهبة، بمولدك يا سيدي -يا رسول الله- تنهمر مآقينا؛ شوقًا إليك، وتحمل في شوقها شكوى لا تُبَثُّ إلا إليك.

يمرُ علينا عامٌ فيه الكثير من المناسبات التي نُقِيمُ لها ما يوافقُها من الاحتفالات، وتتولى الأجساد الفانية الإعدادات والتنظيمات، حتى تحُلَّ علينا ذكرى مولدك المبارك فتذوبُ الأجساد وتقوم الأرواح وتخفتُ الأصوات بكلامها الدنيوي، وتترنم القلوبُ بحبِّها المحمديّ.

وفي كُلّ عامٍ لنا موعد زمانه الثاني عشر من شهر ربيع الأول، نستوقف فيه الزمان، ويستوقفنا، تسري قلوبنا ومشاعرنا عبر الأزمنة؛ لتستقر في أعظم ذكرى لأعظم مخلوق عرفته الدنيا؛ لتعرج أرواحنا وترقى إلى سدرة الجلال والجمال، إلى روح الوجود الذى لولاه ما خلقت شمسٌ ولا قمرٌ، ولا نجومٌ وَلا لوحٌ وَلا قلم.

ويتجلى الإيمان في سماء قلوبنا وتنبعُ الحكمةُ من ثنايا كلماتِنا ومشاعرنا؛ لنحتفيَ ونُحيي ذكرى ميلاد من تحيا القلوبُ بذكره.

ذكرى مولد الحبيب محمد- صلوات ربي وسلامه عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحابته المنتجبين- هي ذكرى السعادة التي دحرت الشقاء ولا يتكدر بسماعها إلا الأشقياء، هي ذكرى الحق التي أزهقت الباطل ولا ينكر إحياءَها إلا أهل الباطل، هي ذكرى النور الذى بدد الظلام ولا يعبس فيها إلَّا من هو غارق في الظلمات، هي ذكرى نستنشق منها الشذى العَطِر الذى يعمُ أريجه الوجود ولا يُحْرَم من راحتِهِ إلا ذوي الأفكار والعقائد العفنة.

وها نحن نرى أن من يستنكرون ويهاجمون المحتفلين بذكرى مولد الحبيب هم الذين تكون تصرفاتهم ومواقفهم سلبية تجاه كُلّ المواقف الإيجابية؛ ليعكسوا بسلبيتهم قبح ما تحوي صدورهم وتقيح به أفكارهم، يُعرفون بعملهم ويُعرف عملهم بهم، فما هم إلا تلك البذرة الشيطانية التي زُرعت في نجد وبثت سمومها في جسد الأُمَّة.

بذرة أُولئك ما زالت لا تألو جُهدًا في تحريم الفضائل والنهي عن المكارم، وتبيح قتل النفس التي حرمها الله وتحرم الابتهاج بذكرى مولد حبيب الله، لكن مهما حاول أهل الباطل أن يثنونا عن حب حبيبنا فلن يستطيعوا وليس بمقدورهم أبداً، فنحن أهل العشق المحمدي الذائبون فيه حتى الثمالة، نحن الذين كنا وما زلنا نقيم الموالد النبوية في ربيع الشهور، وفي كُلّ المناسبات التي تكون معنا فلا نختم ما يكون معنا إلا بقراءة المولد وتشنيف الأسماع وتطهير القلوب وتحلية الألسن بالصلاة والسلام على بدر التمام وسيد الأنام.

صلوات ربي وسلامه عليك يا سيدي -يا رسول الله-.

قال إن الشيطان يعمل ليصل بالإنسان إلى اليأس:

الشهيد القائد: لا تقنطوا من رحمة اللّه فاللّه يغفرُ لمن أناب إليه

المسيرة: خاص

تحدث الشهيدُ القائدُ -سَلَامُ الله عَلَيْه- في محاضرة ـ ملزمة ـ (معرفة الله، وعده ووعيده، الدرس الحادي عشر) حول الآية الكريمة في قوله تعالى: «قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّه»، فتطرق إلى التوبة وشروطها، وكيفيتها، وماذا تعني، كما ركز خلال محاضرته على تصحيح الثقافة المغلوطة التي أصبحت سارية بين أوساط الأمة.

فابتدأ الشهيدُ القائدُ -سَلَامُ الله عَلَيْه- محاضرتَه بقول الله تعالى: «قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّه إِنَّ اللَّه يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ»، معتبراً أن هذه الآية عن هذه الآية: هي: من أرق الآيات في القرآن الكريم وألطف العبارات، تأتي بهذا المنطق المتلطف: ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ﴾بالمعاصي، بما وقعوا فيه من ضلال، لا يصل بكم استعراض ماضيكم وما أنتم عليه، فترى أن ماضيك مظلم، وأن أعمالك كانت كلها أو معظمها قبيحة؛ فيتعزز في نفسك اليأس وتظن بأنه: جهنم، جهنم. ﴿لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّه﴾لا تيأسوا. والشيطان قد يعمل على أن يصل بالإنسان إلى اليأس، فإذا ما أتى إليك وأنت تحدث نفسك بماضيك وبمواقفك وبتقصيرك، فترى أن أعمالك الحسنة قليلة جداً، وأعمالك السيئة كثيرة جداً، فقد يعمل على أن يوجد لديك حالة من اليأس».

ليس هناك ذنبٌ لا تُقبل منه توبة:ـ

وأشار -سَلَامُ اللهِ عَلَيْه- أن الله يغفر كل ذنب إذا ما تاب الإنسان توبةً نصوحاً، بقوله: [إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً] ما يبعد الإنسان عن رحمة الله هي: الذنوب، ما قد يجعله يقنط من رحمة الله هي: الذنوب، فهنا يقول: كل الذنوب قد جعل لها توبة، من كل الذنوب يمكن أن تتخلص [إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً] أيّ ذنب أنت فيه، أيّ ذنب وقعت فيه بإمكانك أن تتخلص منه وتتوب إلى الله منه، ليس هناك ذنب لا تقبل منه توبة، ليس له توبة [إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ] هو سبحانه وتعالى يغفر لمن أناب إليه، يتوب على من تاب إليه؛ لأنه غفور وهو رحيم، بهذه العبارة التي تعني المبالغة - كما يقولون - أي: كثير الغفران، عظيم الرحمة].

أسلوبُ القرآن يحذّر ثم يُرشد:ـ

وأكّد -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- أن الله من رحمته بنا دائماً يحذرنا في القرآن الكريم من الذنوب، والوقوع فيها، بكل وسيلة وطريقة، مثل ذكر أوصاف النار، وعذابها في كثير من السور، ليزرع في النفوس الخوف منه سبحانه، والعمل بما جاء في القرآن، حيث قال: [{وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ} أليس هنا يرشد؟ بعد أن دعا عباده حتى أولئك أو هي دعوة في أساسها موجهة إلى أولئك الذين أسرفوا على أنفسهم، أن يقول لهم: أن بإمكانهم أن يتخلصوا مما هم عليه فلا ييأسوا من رحمته فإنه غفور رحيم. ثم وجههم إلى كيف يعملون، وهذا هو في القرآن الكريم من أظهر مظاهر رحمة الله سبحانه وتعالى بعباده، يحذرهم، ثم يرشدهم، ثم يبين لهم ما يمكن أن يحصلوا عليه من جزاء عظيم لرجوعهم إليه، تتكرر هذه في القرآن الكريم كثيراً؛ ليبين للناس كيف يعملون ليعودوا إليه، كيف يعملون ليحصلوا على ثوابه، كيف يعملون ليحصلوا على رضوانه].

محذّراً الأمة من التوبة بعد فوات الأوان، حيث قال: [أنيبوا: أسلموا وأنتم ما تزالون في فترة يقبل منكم الإنابة ويقبل منكم الإسلام، وينفعكم الإنابة، وينفعكم الإسلام. {مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لا تُنْصَرُونَ} (الزمر: من الآية54) أما إذا ما جاء العذاب فإن عذاب الله لا أحد يستطيع أن يرده، عذاب الله لا أحد يستطيع أن يدفعه، عذاب الله لا تجد من ينصرك في مواجهته ليحول بينك وبينه].

كيفيةُ التوبة الحقيقية التي يقبلُها اللّه

أوضح -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- بأن للتوبة طرق وشروط حتى يقبلها الله منا كالآتي:ـ

أولاً: قال -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ-: [أستغفر الله العظيم وأتوب إليه بإخلاص وانقطاع إلى الله، وما كان من الأعمال له علاقة بالآخرين أن تنويَ التخلُّصَ من الآخرين].

ثانياً: قال -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ-: [أرسخ في نفسي استعدادي الكامل للإسلام لله].

ثالثاً: قال -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ-: [{وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ}(الزمر: من الآية55) لا تتوب من ذنب ثم تعود إلى الوضعية السابقة، إلى حالة فراغ، أن توطن نفسك على الاستعداد للعودة إلى الله، والإسلام لله، ثم تظل في نفس الوضعية السابقة.. لا..].

وتساءل -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- على سؤال: ماذا تعني التوبة؟ ثم أجاب بقوله: [التوبة هي بداية رجوع، هي الخطوة الأولى على طريق العمل الذي يتمثل في إتباع أحسن ما أنزل الله إلى عباده. ولأن هذا هو الذي يوفر لك أمناً من الوقوع في المعاصي من جديد على النحو الأول، وأنت منطلق لاتباع القرآن الكريم، إلى العمل بالقرآن الكريم بهدايته، بإرشاداته، سيبعدك هذا كثيراً جداً عن معاصي الله سواء ما كان منها ذنوب تقترف أو ما كان منها بشكل تقصير وتفريط].

الواقعُ الذي يفرضه القرآنُ الكريم على المسلمين

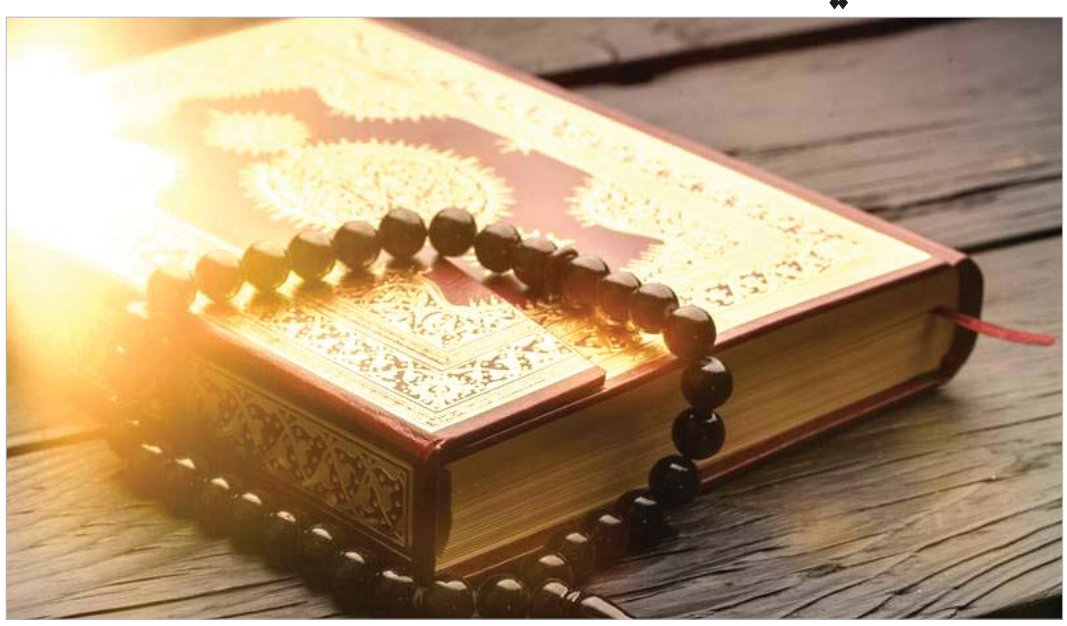

أشار الشهيدُ القائد -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى الواقع الذي يفترض على الأمة الإسلامية أن تكون عليه وهي خير أمة أخرجت للناس، وأن تعمل على أن يعم هدى الله أرجاء الدنيا، فقال: [الواقع الذي يفرضه القرآن الكريم: أن المسلمين حتى وإن لم يُغزوا إلى بلادهم، وإن لم يصل فساد الآخرين إلى بلادهم هم مكلفون، هم ملزمون من جهة الله سبحانه وتعالى أن يهتموا على أعلى مستوى من الاهتمام أن يكونوا هم من يتحركون إلى الآخرين، هم من ينطلقون ليصلوا بإسلامهم إلى أعماق أوروبا، ليصلوا بإسلامهم إلى أمريكا، ليهُدُّوا كل بناء للطواغيت في أي مكان من هذه الدنيا. هذا ما يفرضه القرآن الكريم، وهذا ما أَهَّلَ القرآن الكريم هذه الأمة لأن تنهض به].

وتساءل -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- في ألم شديد، قائلا: [فلماذا نحن وصل بنا الأمر كمسلمين إلى هذه الدرجة؟ وصل بنا الأمر نحن كزيود وشيعة لأهل البيت (عليهم السلام) إلى هذه الدرجة، أن نرى ما يبعث على الخزي أن نرى ما هو مؤسف حقا من عمل ضد الإسلام، والمسلمين في كل منطقة، ثم بعد نحن لم نتجه اتجاهاً جاداً، أو الكثير بعد لم يخطر على باله، لم يخطر على باله بعد أن يتحرك، أو أن يعمل شيئاً ما، هذا يدل على انحطاط إلى أحط مستوى في فهمنا لديننا، وفي ثقتنا بربنا، وفي اعتزازنا بهذا الدين، وافتخارنا بهذا الدين العظيم].

الأسبابُ التي أوصلت الأمة إلى حالة الخزي والذل

أوضح الشهيدُ القائدُ رضوانُ الله عليه الأسبابَ التي أوصلت الأمة إلى الحالة التي هي فيها من الخزي والذل هو بسبب تقصيرها، وأنها لم تستغل نعم الله عليها لتكون خير أمة، والنعم التي أنعم الله عليها، ويمكن إيجازها كالآتي:ـ

النعمة الأولى التي لم تستغل:ـ

قال -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-:ـ بعث رسولاً عربياً منا، وكان تكريماً عظيماً لنا، ومِنَّة عظيمةً على العرب أن بعث منهم رسولاً جعله سيد الرسل وخاتم الرسل {لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِنْ أَنْفُسِهِمْ} {هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ} هؤلاء الأميين الذين لم يكونوا شيئاً، لم يكونوا رقماً - كما يقول البعض - لم يكونوا يشكلون أي رقم في الساحة العالمية، بعث الله منهم رسولاً عربياً تكريماً لهم، ونعمةً عليهم، وتشريفاً لهم..

النعمة الثانية التي لم تستغل:ـ

كما قال -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: أنزل أفضل كتبه وأعظم كتبه بلغتهم القرآن الكريم، كتاباً جعله أفضل كتبه ومهيمناً على كل كتبه السماوية السابقة، ألم يقل هكذا عن القرآن الكريم؟. بلغتهم نزل القرآن الكريم، أراد لهم أن يكونوا خير أمة، تتحرك هي تحت لواء هذه الرسالة، وتحمل هذه الرسالة فتصل بنورها إلى كل بقاع الدنيا فيكونوا هم سادة هذا العالم، يكونوا هم الأمة المسيطرة والمهيمنة على هذا العالم بكتابه المهيمن، برسوله المهيمن..

النعمة الثالثة التي لم تستغل:ـ

كما قال -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: [حتى الموقع الجغرافي للأمة العربية هو الموقع المهم في الدنيا كلها، والخيرات، البترول تواجده في البلاد العربية أكثر من أي منطقة أخرى].

مشيراً إلى أن العرب فرّطوا في تلك النِّعَم، فقال: [العرب ضيعوا كل هذا فكان ما يحصل في الدنيا هذه من فساد العربُ مسؤولون عنه، ما يحصل في الدنيا من فساد على أيدي اليهود والنصارى الذين أراد الله لو استجبنا وعرفنا الشرف الذي منحنا إياه، والوسام العظيم الذي قلدنا به: {كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ} لو تحركنا على هذا الأساس، لكان العرب هم الأمة المهيمنة على الأمم كلها، ولاستطاعوا أن يصلوا بنور الإسلام إلى الدنيا كلها].

الجهاد الإسلامي: دماء الشهداء يوحد ساحات المواجهة..

استشهادُ فتىً برصاص الاحتلال خلال مواجهات بمخيم العروب شمال الخليل

المسيرة : متابعات

زفَّت حركةُ الجهاد الإسلامي في فلسطين، الأحد، الشبلَ ميلاد منذر الراعي (16 عاماً) الذي ارتقى شهيداً برصاص جنود الاحتلال خلال اقتحام مخيم العروب شمال الخليل بالضفة المحتلّة.

وعزّت الحركة في بيان صحفي، عائلة الشهيد والأهل في خليل الرحمن، مؤكّدةً أن «هذه الجريمة النكراء تعكس رغبة العدوّ وحكومته المجرمة في استمرار عدوانه بحق أبناء شعبنا».

وشدّدت الحركة، على أن «هذا الدم الطاهر يوحّد ساحات المواجهة ويوقد مزيدًا من جذوة الانتفاضة حتى تحرير أرضنا وتطهير مقدساتنا».

واستشهد في وقتٍ متأخر من مساء السبت، الفتى ميلاد منذر الراعي (17 عاماً) استشهد بعد إصابته برصاص الاحتلال في البطن بمخيم العروب شمال الخليل.

وذكر الهلال الأحمر الفلسطيني، أن طواقمَه حاول إنعاش القلب والرئتين بعد توقف النبض والتنفس له، حَيثُ جرى نقله إلى مستشفى اليمامة في بيت لحم.

فيما اعتدى مستوطنون على مواطنين ومتضامنين أجانبَ، خلال تواجدهم في الأراضي المهدّدة بالاستيلاء عليها في قرية كرمة جنوب المدينة.

وقال رئيس مجلس قروي كرمة رأفت أبو شيخة: «إن عشرات المستوطنين اعتدوا بالضرب على متضامنين أجانب ومواطنين وأصحاب الأراضي التي نصب فوقها مستوطنون خيمة قبل شهور؛ تمهيداً للاستيلاء عليها لصالح مستوطنة «عتنائيل» المقامة على أراضي المواطنين».

الشيخ قاسم: لا ترموا الاستحقاق الرئاسيَّ على الخارج فالمشكلةُ من الداخل وعلينا أن نعالجها

المسيرة : متابعات

أَسِفَ نائبُ الأمين العام لحزب الله، الشيخ نعيم قاسم، لما يحصلُ من اقتتال في مخيم عين الحلوة؛ لأَنَّه تقاتل بين الإخوة وضغط على الناس وتأثير على المحيط، ولا يوجد رابح على الإطلاق من هذا العمل الانتقامي العبثي الذي لا يمكن أن يكون مقبولًا تحت أي شعار أو أي عنوان.

واعتبر أن هذا العملَ يخدُمُ «إسرائيل» ولو لم يرتبط بها أو تبدأ هي به؛ لأَنَّه بالواقع يجب أن تكون المخيمات هادئة حتى تعبئ باتّجاه مواجهة «إسرائيل» وتهيئة للعودة بعد التحرير الكامل وليس التقاتل والنفوذ.

ورأى، «أن للرئاسة اللبنانية طريقَين لا ثالث لهما؛ مِن أجل أن ينجز الاستحقاق الرئاسي، الأول: هو الحوار والتفاهم تمهيداً لجلسات نيابية تؤدي إلى انتخاب الرئيس، وهذا ما طرحه مؤخّراً دولة الرئيس نبيه بري؛ مِن أجل أن يكون الحوار معبراً للانتخابات، وهذا أمر جيد في ظل انسداد الافق وفي جو نزل فيه النواب إلى المجلس 13 مرة ولم يفلحوا بانتخاب الرئيس، ولعل الحوار يكون بابا من الأبواب المؤثرة بإنجاز الاستحقاق».

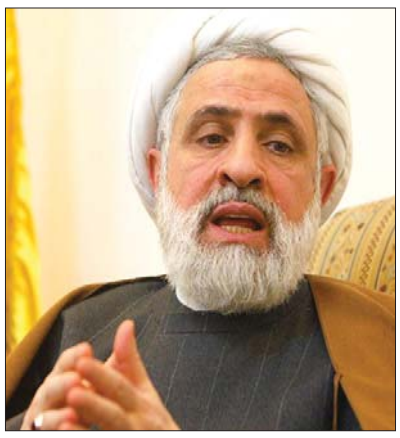

وسأل الشيخ قاسم: «هل التقاطع مع من يريد المواجهة ممكن؟ ومع من يريد الفرز بين اللبنانيين والتحدي ضد مصلحة لبنان ممكن؟، ولا يمكن التقاطع مع شخص مثل سليمان، وهل التقاطع مع من يدعو للتقسيم والفدرلة وإطالة الفراغ الرئاسي، إذَا لم يستلم هو الحكم مقبول؟، والتقاطع مع الآخرين الذين يعملون للوحدة الوطنية غير ممكن لماذا؟».

وَأَضَافَ، «الوقتُ ثمينٌ والسرعة مطلوبة والخيارات ليست مفتوحة وطول الوقت لن يأتي بالمعجزات، ولبنان بحاجة ماسة للاستحقاق الرئاسي ومن يأبه إذَا لم نهتم نحن بالاستحقاق، فالغلاء فاحش والمدرسة الرسمية في خطر والطبابة، والفقر يزداد والإدارة شبه معطلة، فإلى متى الانتظار والبحث عن المكتسَبات الضيِّقة».

وختم بالقول: «أنصح أن لا نرميَ الاستحقاق على الخارج وبأن نتكل على الخارج، المشكلة من الداخل وعلينا أن نعالجها، والداخل مسؤول عن الاستحقاق وتدوير الزوايا ويتحمل كُلٌّ منا مسؤوليته؛ لأَنَّ الناس سيحاسِبون بشكل مباشر ونحن أمام استحقاق لا يجوزُ أن نفرِّطَ به».

الأسرى الفلسطينيون يواصلون الاستعدادَ ويرفعون حالةَ التعبئة ردًّا على قرارات «بن غفير»

المسيرة : متابعات

أكّدت وزارةُ الأسرى والمحرّرين الفلسطينيين، الأحد، أن الأسرى داخل السجون يواصلون بشكل مكثّف الاستعدادات ويرفعون من حالة التعبئة والاستنفار في صفوفهم؛ تحضيرًا لخوض معركة الإضراب المفتوح عن الطعام.

وأوضحت الوزارة خلال بيان صحفي، أن «قرارَ خوض معركة الإضراب جاء بعد مشاورات وحوارات أجرتها كافة مكونات الحركة الأسيرة لوقف قرار المتطرف (بن غفير) بتقليص الزيارات العائلية للأسرى لمرة واحدة كُلّ شهرين، وإصراره على تطبيق مخطّطاته الإجرامية التي تضيق على الأسرى، وخَاصَّة ما يتعلقُ بوضعهم المعيشي داخل قلاع الأسر».

وأشَارَت الوزارةُ أنه وعلى الرغم من الخلافات التي ظهرت عقب قرار المتطرف (بن غفير) وتحذيرات بعض الأجهزة الأمنية للاحتلال بعواقب تنفيذ هذا القرار، إلا أن الأسرى يصرون على خوض معركتهم معتبرين أن كُلّ المكونات السياسية والأمنية للاحتلال متواطئة مع (بن غفير) في عدوانه على الأسرى، ويوفّرون له غطاءً سياسيًّا وأمنيًّا لتنفيذ مخطّطاته ويدعمونه بشكل غير مباشر.

وشدّدت الوزارة على أهميّة توفير كُلّ آليات دعم الأسرى ومساندتهم في هذه المرحلة الدقيقة والحساسة التي تمر بها قضية الأسرى، عبر برنامج وطني مشترك يجتمع عليه الكل الوطني الفلسطيني، ويستند إلى خطوات عملية؛ لضمان تدويل قضية الأسرى بالمستوى الذي يناسب حجم الإجرام الصهيوني بحقهم، وتكثيف الحراك الشعبي والميداني للضغط على الاحتلال لوقف مخطّطاته بحق الأسرى.

في السياق، أكّد الوزير قدورة فارس، رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحرّرين، الأحد، أن إضراب الأسرى المقرّر الشروع فيه بدءاً من يوم الخميس المقبل، يجب أن يقابِلَه تصاعدٌ لحالة المواجهة والاشتباك وتفجرها في وجه الاحتلال الصهيوني.

وأشَارَ إلى أن «قضية إضراب الأسرى تحتاج إلى عاملين أَسَاسيين لمساعدتهم في خطوتهم، أولاً: على الصعيد الشعبي ضرورة الدفع باتّجاه حركة شعبيّة مساندة واسعة ينخرط فيها كافة القطاعات والأطر المنظمة الفلسطينية، والعامل الثاني: على الصعيد الدولي ضرورة التواصل مع جهات دولية وازنة لتشكيل حالة ضغط على الاحتلال؛ مِن أجل رفع يده عن قضية الأسرى»، بحسب الوزير فارس.

ولفت إلى أن التزام الصمت من قبل الأطر والقطاعات والتنظيمات الفلسطينية تجاه قضية إضراب الأسرى هو إيذان للوزير «الإسرائيلي» المتطرف «بن غفير» في خطواته وقراراته تجاه الأسرى، مشدّدًا على ضرورة أن يرى الكُلّ الفلسطينيّ أن معركةَ الأسرى هي معركةُ الشعب الفلسطيني كُلِّه وليس الأسرى لوحدِهم.

ويواصل الأسرى استعدادهم ويرفعون حالة التعبئة؛ تحضيرًا لخوضِ معركة الإضراب؛ رَدًّا على قرارات «بن غفير» والتي من المتوقع أن تبدأ يوم الخميس المقبل الموافق 14 من أيلول/ سبتمبر الجاري.

يُشارُ إلى أن وزيرَ الأمن القومي «الإسرائيلي» إيتمار بن غفير، صعَّد خلال الفترة الماضية من قراراته العنصرية ضد الأسرى، فقد أصدر مؤخّراً قراراً يقضي بتقليص زيارات العائلات الفلسطينية في الضفة الغربية لأبنائها في سجون الاحتلال، من مرة كُلّ شهر إلى مرة كُلّ شهرين.

الاحتلالُ الأمريكي يسرقُ دفعةً جديدةً من نفط الجزيرة السورية

المسيرة : متابعات

تواصل قواتُ الاحتلال الأمريكي في سوريا، سرقةَ وتهريب الثروات السورية إلى قواعدها في الأراضي العراقية، حَيثُ سرقت خلال الـ24 الساعة الماضية حمولة نحو 95 صهريجاً من نفط حقول الجزيرة.

وذكرت مصادرُ محلية في اليعرُبية أقصى شمال شرق سوريا، أن «قوات الاحتلال الأمريكي أخرجت صباح اليوم [أمس] رتلاً من الآليات إلى الأراضي العراقية عبر معبر المحمودية غير الشرعي، من بينها 40 صهريجاً محملة بالنفط السوري المسروق من حقول الجزيرة».

ولفتت المصادر إلى أن «الاحتلال أخرج قبل ساعات رتلاً يضم 55 صهريجاً محملة بالنفط المسروق، وقام بنقلها عبر معبر المحمودية غير الشرعي أيْضاً، وعلى دفعات».

المغرب: حصيلةٌ غيرُ نهائية.. 2122 قتيلاً و2421 جريحاً وقرىً بأكملها تمسَحُ من الخارطة بعد الزلزال المدمّر

المسيرة : متابعات

سرّعت فِرَقُ الإنقاذ، الأحد، عملياتِها الإنقاذية؛ بحثاً عن ناجين محتمَلين وسط الأنقاض التي خلّفها زلزالٌ دمّر العديدَ من القرى جنوبي مراكش ليلَ الجمعة الماضي، والذي خلّف أكثرَ من ألفَي وفاة، بحسب آخر حصيلة رسمية، السبت.

ولا تزال المملكة تحت صدمة الزلزال الأعنف من نوعه، والذي بلغت شدته 7 درجات على مقياس ريختر، حسب ما ذكر المركزُ الوطني للبحث العلمي والتقني (6.8 حسب هيئة الزلازل الأمريكية).

وبلغ تعداد ضحاياه وفق إحصائية، حتى مساء السبت، نحو 2012 وفاة، أكثر من نصفهم في إقليم الحوز (1293)، حَيثُ تقع بؤرة الزلزال جنوبي مراكش، وكان عدد الحالات الخطرة بين الجرحى 1404 حالات من أصل 2059، وفي وقتٍ متأخر من مساء الأحد، أعلنت الداخلية المغربية، «ارتفاع عدد ضحايا الزلزال إلى 2122 قتيلًا و2421 جريحًا».

وتمتدُّ منطقةُ الزلزال على جبال الأطلس الكبير المحتضن للعديد من القرى النائية في الغالب؛ ما يمكن أن يصعِّبَ عمليات الإنقاذ؛ إذ إنّ معظمَ البيوت في تلك القرى تقليدية لا تحترم شروطَ مقاوَمة الزلازل.

قرىً بأكملها لم تعد موجودةً على الخارطة؛ زلزال المغرب المدمّر يقتل ويجرح ويُفقد الآلاف لتدخل المملكة في حداد وطني لمدة ثلاثة أيَّام.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1722)

الاثنين
26 صفر 1445هـ
11 سبتمبر 2023م

لا يتصور السعوديّ أنه قادر على التهرب من إعادة الإعمار والانسحاب وإيقاف الحصار أو الانتقال إلى الخطة «ب»، لا أمنَ ولا رفاهيةَ للسعوديّة ولا تحريك للاستثمارات في نيوم وغيرها في ظل استمرار الحصار والمعاناة للشعب اليمني.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

كلماتٌ في استقبال الرسول الأعظم

سند الصيادي

نحن أجيال العقود القريبة الماضية كانت قد انحصرت معرفتنا بالرسول الأعظم ببضعة مقرّرات دراسية في مراحل دراستنا الأَسَاسية والثانوية، إلَّا من خطب مكرّره في منابر الجمعة، أما في دراساتنا العليا فقد انتقلنا إلى التخصصات التي اخترناها وَالمقرّرات المكثّفة التي انشغلنا بها وَخلت تماماً من هذه الشخصية ومنهاجها، أَو حتى من الإشارة اليها أَو الاستدلال بها كقُدوة متى ما دعت الحاجة إلى ذلك.

غاب عن تقويم السنوات وحتى منابر المساجد الإشارة إلى يوم ميلاده ولو من باب الحديث عن عظمة المولود وما جاء به للعالمين، حتى كدنا أن ننسى اليوم والشهر الذي ولد فيه، فيما تزاحمت المناسبات الدنيوية على صفحات التقويم، وتفردت هذه المناسبات بالاهتمام والحشد والتبجيل، وفي ذروة التهميش لسيرته ومولده ومنهاجه، شغلت أسماء الزعماء والمشاهير ونجوم الفن والرياضة مساحة الحديث وَالقُدوة والتقمص الوجداني والسلوكي لها. كُلّ الحيز الذي كان من المفترض أن يشغله سيد الخلق أجمعين.

وحين وصلت المسيرة القرآنية الينا.. وتوسعت دائرة انتشار الثقافة القرآنية في جغرافيا البلد وبدأت تنعكس على واقع وسلوكيات شعبنا وعيا وعملا، أُعيد ليوم ميلاد النبي الأعظم حضوره وحفاوته وَتميزه بين أَيَّام العام، وابعد من ذلك ساهم اهتمام القيادة وَتدين الشعب في اعلاء هذه المناسبة على كُلّ المناسبات الأُخرى، وأحرى بهذه المناسبة أن تصبح يوماً إسلاميا عالميًّا يعيد ترتيب اولويات الأُمَّة ويصوبها نحو مشروعها الإنساني والديني الأعظم والأقوى.

نحيي هذه المناسبة بزخم أكبر كُلّ عام، تاركين خلفنا أبواق التشهير والتحريض، وكم كبير من أدعياء الدين وفتاويهم وكتبهم المزخرفة التي لم تعد تنطلي على عاقل بعد كُلّ ما ظهر من نفاقهم وخذلان لقضايا الأُمَّة، وَقبل أن تتكشف الحقائق، كنا نتساءل عن الجرم الذي ارتكبناه باحتفائنا برسول العالمين، وعما إذَا كان هذا التعظيم لرسول الله يخل بديننا وَادميتنا، أَو يمثل خطرا على حاضر ومستقبل أوطاننا وشعوبنا، غير اننا ومع تصاعد الوعي الذي تراكم بفضل المنهجية القرآنية، وجدنا أين يكمن الخطر وأين منبع كُلّ هذا الدجل، ولماذا كُلّ هذا الاستنفار؟

والخلاصةُ أن عودة الرسول الأعظم إلى واقع حياتنا بهذه الفعاليات بعد قرون من تغييبه بفعل الحروب الناعمة والغزو الفكري، يمثل خيبة أمل لأعداء الله ورسوله، ويرسم لأجيالنا القادمة خطوط العزة والرفعة وَالقائد والقُدوة والطريق.

اليمنُ تجسِّدُ «وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ»

أحمد عبدالله المؤيد

مع قدوم ذكرى المولد النبوي الشريف، يحتفل أحرار الشعب اليمني بمولد النور، منبع الكرامة، أصل الأخلاق -محمد صلوات الله عليه وعلى آله- سيماهم في وجوههم من أثر الفرحة والابتهاج.

في اليمن تجسد قوله تعالى: «وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ»، على صوامع المساجد وأسطح المنازل، وفي الشوارع والأحياء، «وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ»، على قمم الجبال، وَعلى هامات الرجال، وفي جبهات القتال، تسمع هتافاتهم «لبيك يا رسول الله»؛ لأَنَّه سر صمودهم، وأَسَاس انتصاراتهم وهو معلمهم وقدوتهم في الصبر والثبات.

لم يكن التعظيم للرسول الأعظم -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ- بدعةً أَو أمراً مستغرباً، أَو فعلاً طارئاً، في تاريخ الشعب اليمني، الذي طالما برهن باحتفاله بالمولد النبوي الشريف، على مدى الحب العميق، والارتباط الوثيق، والعلاقة التاريخية المتوارثة، جيلاً بعد جيل، منذ زمن الأوس والخزرج، ليبقى هذا الحب والتعظيم والتوقير موروثاً شعبيًّا وإرثاً تاريخاً، في قلوب أجيالنا، إلى قيام الساعة.

إن العلاقةَ الوديةَ بين الرسولِ الأعظم -صلوات الله عليه وعلى آله- واليمنيين، علاقةٌ خالدةٌ ومتجدِّدةٌ، بلغوا بها أعلى المراتب، وأرفعَ المقامات، التي لم تكن لسواهم، وليس لها مثيل في التاريخ، وفي قوله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ- «الإيمان يمان والحكمة يمانية»، دليل على عظمة النفوس اليمانية، التي استقت الزكاء، من منهل رسول الله -صلوات الله عليه وعلى آله-، ومع زكاء النفوس، اكتسبت وتوارثت الحكمة.

إن زكاء النفوس اليمانية، جعلها تواقة إلى الحرية والعدالة والإباء، وإلى المبادئ السامية والفاضلة، وحين حمل اليمانيون في غرائزهم السخاء، والرحمة والمحبة والكرامة، وجدوا أن محمدًا بن عبدالله -صلوات الله عليه وعلى آله- هو أعظم من أتى بها، وهو خير وأفضل من جسدها واقعاً وعملاً، ولهذا أحبوه عظموه ووقروه ونصروه، وازدادوا يقيناً بأنه رحمة ونعمة من الله للعالمين.

إن الحكوماتِ وَالشعوب وَالمجتمعات التي لا تتوقُ للحرية وللعدالة، وللخروج من هيمنة الطاغوت الأمريكي، ولا تقدِّسُ المبادئَ السامية، وليس للقيم الإنسانية مكانة في واقعهم، ولا ينظرون إليها بعظمة وإجلال، فَإنَّهم لن يعترفوا بعظمة رسول الله، ولن يعظِّموا رسول الله في أنفسهم ولا في واقعهم، بل سيقول: «إن تعظيمَه بدعة»، ولن يكون لمحمد -صلوات الله عليه وعلى آله- أية قيمة في قلوبهم، ولن يرتفع منهم ذكراً لمحمد -صلوات الله عليه وعلى آله-.

إن من يريد أن يعرف عظمة محمد بن عبدالله -صلوات الله عليه وعلى آله- يجب عليه أولاً، أن يعرف قيمة ما أتى به من الهدي، وعظمة ما دعا إليه، من مبادئ وقيم وأخلاق عظيمة، ليعرف بعدها عظمة الرسول وفضله وقيمته، وحقيقة قوله تعالى: «وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ»، معبراً عن كمال وجلال وبهاء نبيه الكريم صاحب الخُلق العظيم، الذي يجدد معه اليمنيون العهد والوفاء بإحياء ذكرى ميلاده الشريف، في الثاني عشر من ربيع الأول من كُلّ عام، غير عابئين بكلام المخالفين، وإرجاف المنافقين، ومهما كانت التضحيات التي لا يتوقفون عن دفعها في كُلّ زمان ومكان، في سبيل الحفاظ على حبهم وإجلالهم وانتمائهم الروحي والإيماني لرسولهم الأعظم، محمد -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ-.